



تعيش الفاشر، عاصمة ولاية شعاع دارفور، منذ أيام على وقع اشتباكات بين الجيش السوداني وحركات حليفة وبين «لدعم السريع».

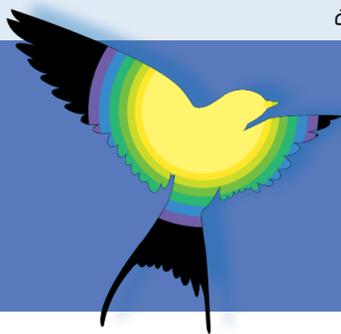
7.6

أردنيات يقاوم التهميش الاقتصادي

تواصل نساء الأردن صراعهن من أجل التمكين الاقتصادي، في ظل ثقافة مجتمعية تمنع في التهميش والإقصاء. [19.18]



الثلاثاء 16 إبريل/ نيسان 2024 م 7 شوال 1445 هـ □ العدد 3515 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 16 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | **مفاوضات غزة:**
مرونة «حماس»
تقابل بمحاولة
الاحتلال

05



الاحتلال ينقل
تصعيده في
الضفة الغربية
إلى نابلس

18 | **مهجرو شمالي**
غزة... حشرة
الاعودة توجع
آلاف العائلات بعد
الامك



21 | **قطاع**
التكنولوجيا
الفلسطيني يقاوم
الإبادة

22 | **متهودات**



ذخبات من غزة...
اطفال يستشعرون
قيامه الأرض
والسماء

25 | **ثقة**



عندما تكبل
السياسة
الثقافة... استعادة
الهولوكوست
في غزة



زحمة اتصالات لتفادي تصعيد إسرائيلي

مسؤولون
أوروبيون يناشدون
إسرائيل تهدئة
وضبط النفس
التفاصيل، صفحة 3.2

واشنطن تتمسك
برفض الانجرار إلى
مواجهة مع طهران
وتتعهد بمواصلة
الدفاع عن إسرائيل

كاينت الحرب
مصم على الرد
وخياراته تشمل
مهاجمة منشأة
إيرانية

عبد الهيان لنظرته
الأوروبيين والإقليميين:
لا رغبة في التصعيد
وسنرد على أي
مغامرة

قلقاً أسواق العالم

تسود أسواق العالم حالة من القلق، في أعقاب الهجوم الإيراني على الأراضي المحتلة، واحتمالات الرد الإسرائيلي. وهو ما ينعكس تذبذباً في أسعار النفط، وارتفاعاً في الذهب، وارتباكاً في أسواق المال.

13.12



رفعت السلطات الإيرانية لافتات تحثف بالهجوم على إسرائيل، طهران، امس (عطا كنارمه/فرانس برس)

أحمد عبدالله الأحمد الصباح رئيساً للحكومة الكويتية

الكويت - أنور الروفقي

أغلبية برلمانية مريحة تجنّبها عبور جلسة التصويت على طلب طرح الثقة، إلى التقدم باستقالتها إلى أمير البلاد الأسبق، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. ورفض أحمد العودة إلى أي منصب وزاري في التشكيل الحكومي الذي تلا الاستقالة، قبل أن يعود في مطلع 2009 حين عُيّن وزيراً للنفط، ثم في منصبه وزير النفط ووزير الإعلام عقب الانتخابات التي جرت في العام نفسه، واستمر في المنصب حتى مغادرته الحكومة نهائياً منتصف عام 2011.

للخصوصية عنه في «إجراءات التقاضي أمام جميع المحاكم بمختلف أنواعها ودرجاتها»، وتولى ذلك، تولى رئيس الوزراء المكلف، عدة حقائب وزارية، بدءاً من عام 1999 وحتى عام 2011، وخلالها تقلّد حقائب وزارات النفط والمواصلات والصحة، كما تولى وزارتي التخطيط والإعلام. وغاب أحمد عبدالله الأحمد الصباح عن المناصب الوزارية بين 2007 و2009، إثر استجواب وُجّه إليه مطلع 2007، عندما كان وزيراً للصحة. وأدى شعور الحكومة وقتها بعدم حصولها على

الجديدة تحسين مستوى معيشة المواطنين، التي هي «عربون التعاون مع الحكومة المقبلة»، ويأتي تعيين الأحمد الصباح (71 عاماً) بعدما كان يشغل منصب رئيس ديوان ولي العهد بدرجة وزير، إذ صدر مرسوم بتعيينه مدة أربع سنوات في سبتمبر/ أيلول 2021، حينما كان أمير الكويت، الشيخ مشعل، يتقلّد هذا المنصب قبل توليه الحكم في 16 ديسمبر/ كانون الأول الماضي. كما أصدر في 25 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أمراً بتعيين أحمد عبدالله الأحمد الصباح وكيلاً

عين أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمس الاثنين، الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح (الصورة) رئيساً لمجلس الوزراء، وكلفه بترشيح أعضاء الحكومة الجديدة، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الكويتية (كونا). فيما سارع نواب في مجلس الأمة (البرلمان) الجديد المنتخب في 4 إبريل/ نيسان الحالي إلى دعوته لاختيار وزراء ذوي كفاءة، مؤكداً أن يتصدر أولويات الحكومة



الحدث

سياسة

الحدث

قوبلت المرونة التي تبديها حركة حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة وتبادل الأسرى بمعاملة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، الذي يبدو أن هدفه المقلب سيكون رفع، مع تجنيده لواءين في الاحتياط وإرسالهما إلى القطاع، وسط تقارير متضاربة عن موعد اجتياح رفح

العدوان على غزة

مرونة «حماس» بشأن المفاوضات تقابل بمعاملة الاحتلال

حيفا - **نايف زنجاني** | **القاهرة، غزة - العربي الجديد**

يواصل الاحتلال الإسرائيلي التهديد باجتياح رفح جنوبي قطاع غزة، على الرغم من أن موعد العملية المحتملة لا يزال غير محدد. وفيما أعلن جيش الاحتلال تجنيد لواءين في الاحتياط وإرسالهما إلى قطاع غزة، كشفت مصادر مصرية أن إسرائيل لا تزال تراوغ للملص من التوصل إلى اتفاق بشأن الهدنة في القطاع

وقالت مصادر مصرية مطلعة على مسار المفاوضات وفق إطلاق النار في قطاع غزة، «العربي الجديد» إن حركة حماس «ابتدت بالعربي الجديد» في عملية المفاوضات التي جرت أخيراً في القاهرة، حول التوصل لاتفاق وفق إطلاق نار وتبادل للأسرى، وإن إسرائيل هي التي لا تزال تراوغ للملص من التوصل لاتفاق، بالتزامن مع تأكيد المتحدث الرسمي باسم «حماس» جهاد طه، «العربي الجديد» أن الحركة منفتحة على أي مبادر يقدّمها الوسطاء، تخدم قضية

جهاد طه: حماس منفتحة على أي مبادرات تخدم الفلسطينيين

تسريبات إسرائيلية: تأجيل عملية رفح بعد الهجوم الإيراني

إذا أبدى الجانب الإسرائيلي مرونة في مواقع الخلاف الرئيسية» مشدداً، في الوقت ذاته، على أن «الجانب الأميركي لا يمكنه أن يوافق على وقف إطلاق النار، حتى لو كانت بعيدة زمناً»، وخشّف أن «الرد الذي قدمته حركة حماس أخيراً للوسطاء، تضمن ثلاث ملاحظات رئيسية، طارحة إياها للنقاش مجدداً، إذ لم تغلق باب التفاوض» وأوضح أن «الملاحظة الأولى تمخّلت في خلو المرحلة الثالثة البناء عليها أو الاحتكام لها لاحقاً لوقف الحرب»، وأشار إلى أنه «كان بالإمكان الضغط على حماس للتوصل إلى اتفاق بحلول

إسرائيل لعودة المواطنين للشمال (قطاع غزة)، سواء من حيث الأعداد أو التفتيش والمرور عبر البوابات الأمنية، مشيراً إلى «خطورة مثل ذلك الإجراء» في ظل ما تصفه حماس بمخالفة إسرائيل للقوانين والأعراف الدولية». أما الملاحظة الثالثة، بحسب المصدر، فجاءت مرتبطة برفض إسرائيل السماح بتحديد أسماء الأسرى الذين تمخّلت في خلو المرحلة الثانية من تحديد موقف واحد من الوفاق الدائم لإطلاق النار، فيما جاءت الملاحظة الثانية متعلقة بمسألة الشروط التي حددتها



فلسطينيون وسط مباب مدمرة في مخيم العزالي وسط القطاع أمس (فرانس برس)

أنه «خلال جولة الاجتماعات التي عقدت في القاهرة أخيراً، اتهم المسؤولون في الإدارة الأميركية بعدم التعاون في إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، في ظل تمسك الحركة بموقفها الرافض لتوقيع اتفاق لا يلبّي المبادئ التي حددتها المفاوضة مسبقاً، والتي باتت في مقدمتها، الوفاق الكامل لإطلاق النار، والسحب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل من قطاع غزة». وأضاف المصدر أنه «بناءً على التصور الذي كونهت الإدارة الأميركية، كان هناك توافق بينها وبين الجانب الإسرائيلي، على ضرورة توجّه رسالة ضغط على الحركة، لإنشائها عن

على توجيه رسالة شديدة الهجة لحماس، جاء بعداً عن الوسطاء في مصر وقطر، بعدما اعتبرت الإدارة الأميركية، أنهم فشلوا في ممارسة ضغط على الحركة لدفعها لقبول بالعرض المطروح عليها».

خلال الأيام المقبلة، نحو لواءين من جنود إسرائيل على تقييع الوضع، سيجنّد خلال الأيام المقبلة، نحو لواءين من جنود إسرائيل والهاجزة للدفاع عن دولة في منطقة غزة، وسيتمخّج تجنيدهما استمرار الجهد والهاجزة للدفاع عن دولة إسرائيل والمحافظة على أمن السكان». ولقّنت هذا الأمر «مؤشر على توسيع العمليات في غزة»، ونقلت عن مصدر أمني إسرائيلي، لم تسهّ قوله، إن الرد الذي سلمته «حماس» للوسطاء «مُقبّر موعد العملية العسكرية في رفح بخطوات متسارعة»، وإن تعزيز قوات الاحتياط في القطاع باتت لصدور أسباب، بينها زيادة عدديها عنية احتمال انسحاب رفح، إذ «لمتلك الاستعدادات للعملية العسكرية هناك أوجها، فيما لا تستطيع إسرائيل إمكانية تقريب موعد العملية عن الموعد الذي حدّد، طالما لا توجد هناك صيغة»، ولا يستبعد أن تكون تصريحات المسؤول الإسرائيلي في إطار الضغوط الإسرائيلية على «حماس»، وحاولية تزيير عقب ذلك استيعابه من الخطوة، بعد انسحاب جميعها، وعدد الضحايا فيها، مشيراً إلى أن «الجانب الإسرائيلي تجاوّز استخدام الضوء الأخضر الأميركي، المعني بممارسة مزيد من الضغط على حماس». وأوضح المزيد من «الاتفاق الأميركي الإسرائيلي الهجوم الإيراني، وقال مصدران إسرائيليان

سمو ترينش: أهالي القطاع «نازيون»

وصف وزير الخارجية الإسرائيلي شلبيك سمو ترينش (الصورة)، أمن الأئتين، جميع سكان قطاع غزة بـ«النازيين»، مطالباً بفرض السيطرة الإسرائيلية على القطاع، وقال سمو ترينش



لأذاعة الجيسل، «يوجد مليوناً نازي في غزة يردون ذبح واغتصاب وقتل كل يهودي». وأضاف: «إذا حكم السكان المحلّيون هنالك، فسنكون منظمة إرهابية، ومن أجل حفظ الأمن علينا حالياً السيطرة عليه (القطاع) عملياً وعسكرياً حتّى نتمكن من تطوير قوات محلية معتدلة».

للشبكة إنه كان من المقرر أن يبدأ سلاح الجو الإسرائيلي في إسقاط منشورات على أجزاء من رفح أمس الإثنين، للخروج من المنطقة، لكن تم تأجيل تنفيذ الخطة، وقال مسؤول إسرائيلي إن الاحتلال لا يزال مصمماً على شن هجوم بري في رفح، على الرغم من أن توقيت إجلاء المدنيين والهجوم لا يزال غير واضح في الوقت الحالي.

وحددت قوات الاحتلال، أمس الإثنين، تحذيراتها للفلسطينيين من العودة إلى شمالي قطاع غزة، ونسك بعد يوم من انسحابها، خمسة أشخاص عندما حاولت حشود من اللاجئين الوصول إلى منازلهم في الشمال، وذكر مكتب الإعلام الحكومي التابع لحركة حماس، في بيان أمس الإثنين، عن 150 «الأحلال» من عشرات الغارات والقصف المدفعي استهدفت مخيم النصيرات ومنطقة الغمراقة وسط القطاع ومحيط المستشفى الأوروبي بجنوب شرق خان يونس، وحي تل الهوى والزيتون». واعتلت وزارة الصحة الإسرائيلية رفح، إذ «لمتلك الاستعدادات للعملية العسكرية هناك أوجها، فيما لا تستطيع إسرائيل إمكانية تقريب موعد العملية عن الموعد الذي حدّد، طالما لا توجد هناك صيغة»، ولا يستبعد أن تكون تصريحات المسؤول الإسرائيلي في إطار الضغوط الإسرائيلية على «حماس»، وحاولية تزيير عقب ذلك استيعابه من الخطوة، بعد انسحاب جميعها، وعدد الضحايا فيها، مشيراً إلى أن «الجانب الإسرائيلي تجاوّز استخدام الضوء الأخضر الأميركي، المعني بممارسة مزيد من الضغط على حماس». وأوضح المزيد من «الاتفاق الأميركي الإسرائيلي الهجوم الإيراني، وقال مصدران إسرائيليان

موقفها، ودفعها لقبول بالتصور المطروح عليها من الوسطاء» وتابع أن «الضربة الأميركية أخيراً، اتهم المسؤولون في الإدارة سراح الأسرى الإسرائيليين، في ظل تمسك الحركة بموقفها الرافض لتوقيع اتفاق لا يلبّي المبادئ التي حددتها المفاوضة مسبقاً، والتي باتت في مقدمتها، الوفاق الكامل لإطلاق النار، والسحب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل من قطاع غزة». وأضاف المصدر أنه «بناءً على التصور الذي كونهت الإدارة الأميركية، كان هناك توافق بينها وبين الجانب الإسرائيلي، على ضرورة توجّه رسالة ضغط على الحركة، لإنشائها عن

مناخبة

الاحتلال ينقل تصعيده إلى نابلس

عزّون شرقها، وبلدة كفر نعمة غرب مدينة رام الله، وبلدة المزةة الشرقية، شرق المدينة، وكان الاحتلال قد اقتحم، ليلة الأحد - الإثنين، قرية دوما، جنوب نابلس، فيما تدرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أن مواجهات اندلعت في البلدة نفسها مع قوات الاحتلال، في بلدة بيت أس، شمال الخليل، بالتزامن مع مواجهات في بلدي كفر اللد، وعنتاب شرق طولكرم، حيث جرى اعتقال 6 شبان، كما اعتقل شبان إثنين من قرية شوفة جنوب شرق المدينة، وكرع بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونسادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اعتقلت، منذ أول من أمس الأحد وأمس الإثنين، 25 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم قنّاة، وأسرى سابقون، وينسك بارتفاع حصيلة وأسرى الاعتقال بعد السابع من أكتوبر، إلى نحو 8,240، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، من أقر عنهم لاحقاً.

إذ استشهد منذ فجر الجمعة، خمسة فلسطينيين، وأصيب أكثر من 65 مواطناً، غالبيتهم برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين السحي، بينها 14 إصابة بحالة خطيرة، بحسب ما أكدته وزارة الصحة الفلسطينية. أمس، علماً أن عدد الشهداء في الضفة، بلغ منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، 466 شهيداً، آخرهم الفتى يزن أشنية في مدينة نابلس

فقد انسحبت قوات الاحتلال، ظهر أمس، من نابلس، بعد اقتحام عدة أحياء في المدينة، واعتقال الشاب جعفر بعارة، الذي حاصرته في منزله، وفق مصادر محلية. مطالبة إياه بالاستسلام، على وقع إطلاق النار في محيط نصب شابات أحران أهدمها بجروح خطيرة، في غضون ذلك أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال، بعد ظهر أمس، خلال مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وتلك القوات، في قرية برقة، شمال غرب نابلس، فيما كانت القرية قد تعرضت لاقحام من عدة محاصرو، فجر أمس، وتواصلت الاعتقالات والتي خلفتها مدامعات واعتقالات، منذ فجر أمس، وفي بلدة بعدد، جنوب غرب جن، وبلدة عنتاب، شمال شرق المدينة، كما طارت الاقحامات بلدة بلعا، شرق طولكرم، ومدينة قلقيلية، وبلدة



كحل لتسليم الشهيد يزن أشنية في نابلس أمس (تلا عبر/عنا)

دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير، على منحه إخصو أمس، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو استبدال وزير الأمن يوفال لعالات، ومعتدراً قرار الأخير، أول أمس، «بإخلاء وتدمير المبنى في مزرعة جال يوسف، حيث قتل (مستوطن) بنيامين أخيمير» من بمخاية «معرض رخب وارتياك أخلاقي وحماقة أمينة»، وأضاف أنه «بدلاً من إنشاء مزيد من المزارع والمواقف عليها وتوسيع المستوطنة اليهودية، سنستلم للعدو وتدمر المزرعة». وأعلن جيش الاحتلال السبت الماضي، العثور على جثة أخيمير مقتولاً في ظروف غامضة بعد ساعات على إعلان اعتقاله وسط الضفة الغربية، والذي كان ذريعة لبدء هجمة شرسة على البلدات الفلسطينية منذ يوم الجمعة الماضي.

في غضون ذلك نشر تحذير وزير الخارجية الأردني، إمين الصفدي، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، مساء أول من أمس، من انفجار الأوضاع في الضفة بعدما تطرق إلى تزايد هجمات المستوطنين، معتبراً «أعضاء في مجلس الوزراء الإسرائيلي أطلقوا العنان» لهم. وأضاف أن «هجمة مجموعة داخل إسرائيل من المتطرفين والصهيانية المتدينين الذين يدفعون نحو المواجهة» -محذراً من أن ذلك «لا يساعد إسرائيل ولا يساعدنا ولا يساعد الفلسطينيين». وقال: «إذا انفجرت الضفة الغربية فستواجه المنطقة صراعاً أوسع نطاقاً» وفي السياق طالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، في بيان أمس، بتوفير «الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، معتبرة أن ما جرى في قرى الريف الشرقي لرام الله والبيرة وقرى جنوب نابلس خلال الأيام الماضية «من اعتداءات يمثل تطوراً نوعياً، وتمتداداً لذات النهج الذي تغذي ثقافة الكراهية ومحو الأكر، ويخدر في إطار حرب الاحتلال المفتوحة» بدورها اعتبرت حركة حماس، في بيان أمس، أن إحراق سيارة فلسطينية، وقتلها كاميرات مراقبة، في قرية بيتين شرق

رام الله، أول من أمس، من قبل مستوطنين اثنين تحت حراسة جيش الاحتلال، حي «هجمات منطقة» داعية الفلسطينيين، إلى «تصعيد اشتباكاتهم مع جيش الاحتلال، ومليشيات المستوطنين». من جهته حدّر التجمع الوطني الديمقراطي، في الأراضي المحتلة عام 1948، في بيان أمس «من إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية والفلاتيم بحماية قوات الاحتلال وجنوده» وطالب «بمخامن حماية دولية للفلسطينيين ولحجم قطاع المستوطنين وتقديمهم للمحاكمة».

اعلن مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق لونغ (الصورة)، أمس الإثنين، أن الأخير سيسلم الحكم في 15 مايو/ أيار المقبل لثلاثة لورانس وون، وهو ثاني شخص من غير أفراد عائلة «القبيل الدولية» وتم اختيار وونغ، الذي يشغل أيضاً منصب وزير المالية، كوريث لي في 2022، من قبل جيل جديد من نواب حزب العمل الشيعي، الحاكم منذ 1965.

شرفاً حرب

السويد تحاكم ضابطاً سوريا سابقاً

يستمع القضاء السويدي إلى شهادات سوريين من حمص وحماة خلال محاكمة، بدأت أمس الإثنين للضابط السابق في جيش النظام السوري محمد حمو، المقيم في السويد والمتهم بالمشاركة في جرائم حرب عام 2012، ليكون العسكري السوري الأعلى رتبة الذي يخضع لمحاكمة في أوروبا على خلفية الحرب بسورية. وتضمن لأحة الاتهامات تنفيذ هجمات عشوائية في مدينتي حماة وحمص، من دون التمييز بين أهداف مدنية وعسكرية.

(فرانس برس)

مياعمار: متمردون يصدون الجيش على حدود لبنان

قال ساو تاو ني، المتحدث باسم اتحاد كارين الوطني المعارض للمجلس العسكري الحاكم في ميانمار، في مقابلة، أول من أمس الأحد، إن مقاتليه صدوا محاولة لقوات الجيش العسكري للتحقق نحو بلدة مياواي على الحدود مع تايلاند، والتي استولى عليها المتمردون الأسبوع الماضي بعد قتال بين الطرفين. وأضاف أن المعلومات الواردة من خط الجبهة تشير إلى أن عدد القتلى والجرحى في صفوف المجلس يبلغ نحو 100 شخص.

(رويترز)

الفلبين: لا خطط لنحو أميركا مزيداً من القوات العسكرية



حدّد الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور (الصورة)، أمس الإثنين، تأكيده على أن الاتفاق الثلاثي الموقع بين بلاده والولايات المتحدة واليابان خلال قمة في واشنطن، الأسبوع الماضي، ليس موجهاً ضد أي طرف. وأضاف أن بلاده ليست لديها خطط لنفج وإنشاء مزيد من القواعد التي يمكن للولايات المتحدة الوصول إليها، علماً أن مانيلا أعلنت العام الماضي، عن أربع قواعد عسكرية جديدة يمكن للجيش الأميركي استخدامها في جانت خمس قواعد سابقة.

(رويترز، فرانس برس)

مسؤولون يهوديون يتوعدون ملتقى «قانون الأمن» في جنيف

اعتبر رئيس مكتب شؤون كونغ واتساحو في مكتب شيا باولونغ، أمس الإثنين، خلال الاحتفال الرسمي لهونغ كونغ بيوم التعليم حول الأمن القومي بالصحف، أن تنمية هونغ كونغ لن يوفقها من «الذباب» في إشارة إلى منتقدي قانون الأمن القومي الجديد في المدينة، الذي سنته خلال الشهر الماضي ويغرض مزيداً من القيود على المعارضين كما أعلن مدير مكتب الاتصال مع أوسا، في هونغ كونغ تشنغ يان معرفية» ضد منتقدي القانون.

(فرانس برس)

رئيس الوزراء السنغافوري يسلم منصبه



اعلن مستشار رئيس الوزراء السنغافوري لسبي (الصورة)، أمس الإثنين، أن الأخير سيسلم الحكم في 15 مايو/ أيار المقبل لثلاثة لورانس وون، وهو ثاني شخص من غير أفراد عائلة «القبيل الدولية» وتم اختيار وونغ، الذي يشغل أيضاً منصب وزير المالية، كوريث لي في 2022، من قبل جيل جديد من نواب حزب العمل الشيعي، الحاكم منذ 1965.

(فرانس برس)

تقرير

22 سنة على الأسر: مروان البرغوثي يواصل تحدي الاحتلال

لم تستطع كل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، من تكليد وعزل ونقل، من كسر ارادة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي، وعلى الرغم من كل عمليات التكليل والعزل الانفرادي، والتي تصاعدت بحق الأسرى منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حول البرغوثي عملية الأسر إلى محطة جديدة من جهات الختلال

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني في بيان، أمس الإثنين، في الذكرى السنوية الـ22 على اعتقال مروان البرغوثي، وأحمد البرغوثي الملقب بـ«الفرنسي». إن «هذه الذكرى تأتي مع تصاعد واستمرار عدوان

رصد

الفلس المحتلة - العربي الجديد

العامه التي خلقتها لتسعير حملة سلب الحقوق تجاه فلسطيني الضفة والقدس والدخل المحتل وبحسب عائلة دياب في حي الشيخ جراح ومصادر حقوقية، فإن محكمة الاختيار اهللت العائلة على منصفين بوليو/تموز المقبل لتتفق قرار إخلاء شفق سكتية، ومنحت العائلة إمكانية الاعتراض على القرار خلال 60 يوماً.

وتخوض عائلات حي الشيخ جراح صراعاً قضائياً مع الجعجات الاستيطانية منذ عام 1972. وأوضح عضو لجنة الدفاع عن الحي وصاحب أحد المنازل المستهدفة، صالح دياب، أن «محكمة الصلح في القدس عقدت جلسة بخصوص القضية في نهاية مايو/ أيار 2023، وأبلغ قاضي المحكمة خلالها بأن هناك قراراً من المحكمة العليا الإسرائيلية



جدارية لصورات البرغوثي من بيت لحم، نوفمبر 2023 (تلا عبر/فرانس برس)

ناجعة من الإبعاد ومحاولات الاعتقال المتكررة في أوج محطات انتفاضة الأقصى، وذلك في محاولة لتقويضها، وقاد الأسير البرغوثي انتفاضة الأقصى التي قدم خلالها الشعب الفلسطيني وكل القوى الثورية أبهى وأرقى صورة من صور التصدي والشجاع في مواجهة الاحتلال.

وشارت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير إلى أن البرغوثي ورفاقه الأسرى قدموا وما زالوا «مخوض الجهاد والقضية والتضحية والعطاء» وفق القائد، والقوى، والسياسات المتوجهة التي سعى الاحتلال من خلالها لتخريب قادة الشعب الفلسطيني ومناضليه في سجون الاحتلال على مدار عقود، وهذا ما بدده البرغوثي ورفاقه بالعمل الدؤوب».

وقفتهما فإن «البرغوثي خلق أدوات ونيفة للوعدة الوطنية، التي تمثل أساسا

وتيقه للوعدة الوطنية، التي تمثل أساسا

إخطار بالإخلاء يجدد معركة عائلة دياب في حي الشيخ جراح

بتجميد قرارات إخلاء 28 عائلة من منازلها في حي الشيخ جراح». وأضاف أن «مجعية نحاتر لشمعون الاستيطانية مارست في ضغوطاً على قاضي محكمة الصلح ورفقته للظفر في القضية من جديد، وأهل القاضي محامي العائلة ومحامي المستوطنين 4 أشهر للرد على الإدعاءات، واليوم (أمس) اصدر القرار بإخلاء الأسرى والنشال من منازلها». ولغت دياب إلى أن «العائلة تعيش قضائياً مع الجعجات الاستيطانية منذ عام 1972. وأضاف عضو لجنة الدفاع عن الحي الحاكم لإنجات حقها منذ عام 2009، بعد تسلمها البلاغات القضائية».

من جهته، قّل الحامي حسني ابو حسين، من طاقم الدفاع عن ثلاث عائلات مقدسية مهددة بإخلائها من منازلها في الحي، من أهمية قرار محكمة الصلح أمس، لصالح جمعية

متخالين في عزله الانفرادي، إلى جانب مجموعة من قيادات الحركة الأسيرة» واعتبرت أن «هذه الإجراءات والسياسات التي صعد الاحتلال من ممارستها، بعد السابع من أكتوبر، لم تكن كافية اليوم، في شكلتها وتجاهلاً لسياساته الحمقىة والإنقائية منذ احتلاله لأراضي، وتعرض مئات الآلاف من أبناء شعبنا لعمليات اعتقال وتكليل وتعذيب، واكتذا أن «عملية العزل التي يواجهها البرغوثي اليوم لم تكن الأولى في مسيرته في المعتقلات، فهو واجه العزل مرات عديدة، ورغم ذلك فقد تمكّن من تحويل تجربة الشجن والعزل، إلى جبهة ساخنة لمواجهة الاحتلال، وعزّز فكره الثوري من خلال سلوكه، واستعداده الدائم للتضحية».

وأضاف: «واصل البرغوثي نضاله بغرض تكريس مقولة إن سجون الاحتلال قد تحوّلت إلى معاهد وجامعات في الماضي كان هذا تعبيراً مجازياً». وتمكّن الأسرى من إنجاح عدة صعود توفير أسباب الإطلاع والتثوير، وتعزيز العلم، والمعرفة، والثقافة، ولكنهم في ذلك قد أصبحت بالفعل جامعات حقيقية يتخرج منها قياد متمسكين بعمليات التعذيب والتكليل بعد الأسرى من واقع الانتصار».

نحاتر لشمعون الاستيطانية بتكليمها منزل عائلة المقدسي صالح دياب والأرض منقوبة نحاتر لشمعون الاستيطانية مارست في ضغوطاً على قاضي محكمة الصلح ورفقته للظفر في القضية من جديد، وأهل القاضي محامي العائلة ومحامي المستوطنين 4 أشهر للرد على الإدعاءات، واليوم (أمس) اصدر القرار بإخلاء الأسرى والنشال من منازلها». ولغت دياب إلى أن «العائلة تعيش قضائياً مع الجعجات الاستيطانية منذ عام 1972. وأضاف عضو لجنة الدفاع عن الحي الحاكم لإنجات حقها منذ عام 2009، بعد تسلمها البلاغات القضائية».

من جهته، قّل الحامي حسني ابو حسين، من طاقم الدفاع عن ثلاث عائلات مقدسية مهددة بإخلائها من منازلها في الحي، من أهمية قرار محكمة الصلح أمس، لصالح جمعية

سياسة

قضية

«الدعم السريع» تنقلب على التهدئة... وانقسام القوة المشتركة يعزز المخاوف من حرب واسعة في دارفور

معارك الفاشر تنذر بالأسوأ

الخرطوم - **عبد الحميد عوض**

تشهد مدينة الفاشر، مركز ولاية شمال دارفور، غربي السودان، منذ أيام، معارك عنيفة بين الجيش

السوداني وقوات متحالفة معه من جهة، وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، ما يهدد بتوسع رقعة الحرب التي تدخل فيها بإقليم دارفور أطراف أخرى مسلحة، ومدينة الفاشر هي العاصمة التاريخية للإقليم دارفور الذي كانت تحكمه سلطنة الفور في الفترة بين عامي 1445 و1916، لينضم للسودان عام 1916، غير أنه وبعد وصول الرئيس المعزول عام 2019) عمر البشير إلى الحكم في العام 1989، قضم الأخير إقليم دارفور أولاً إلى ثلاث ولايات، وبعد ذلك إلى خمس ولايات، من بينها ولاية شمال دارفور (فضلاً عن غرب دارفور، ووسط دارفور، وشرق دارفور، وجنوب دارفور)، وجعل الفاشر عاصمة لولاية شمال دارفور، كما اختيرت الفاشر في العام 2020 عاصمة للسلطة الانتقالية لإقليم دارفور، المنشأة بموجب اتفاقية سلام مع الحركات المتحربة، ويسكن مدينة الفاشر الواقعة على نحو 801 كيلومتراً، غرب العاصمة الخرطوم.

عد من القبائل الدارفورية، وللمدينة أهمية استراتيجية وتجارية كبيرة.

وبعد اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في الخرطوم في 15 إبريل/ نيسان 2023، سرعان ما انتقلت الحرب إلى مدينة الفاشر بين الطرفين، لكن والي الولاية المحسوب على حركة تحرير السودان - المجلس الانتقالي، نمر عبد الرحمن، تدخل ونجح بمساعدة من زعماء قبائل وأعيان المدينة والدعاة والأئمة، في إبرام اتفاق بين الطرفين يقضي بوقف النار، رغم ذلك قرأ من الحركات المسلحة الواقعة على اتفاق السلام، بالوقوف على الحياد تجاه الحرب، والعمل على حفظ الأمن وتوصيل المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في المدينة وبقية مدن

عقوبات بريطانية وكندية

أعلنت بريطانيا في السودان، فرض عقوبات على شركات مرتبطة بطرزفي الحرب في السودان، وتسلّم العقوبات بنك الخليج الذي يعوق قوات الدعم السريع، وشركة الفاخر للإعلان المتقدمة، التي تستخدمها قوات الدعم لتصدير الذهب، وتستخدم عائلاتها لشراء الأسلحة، بحسب الخارجية البريطانية، فضلاً عن شركة «ريد وكال مينينغ» للتعبئة والتغليف والتي توفر المواد للجيش السوداني، كما أعلنت أو تاولا فرض عقوبات على 6 أفراد وكيانات مرتبطين بالحرب.

| **تقرير**

الحركة الوطنية... محاولة لإيجاد توازن سياسي في الكويت

الكويت - **انور الروفيح**
أعلنت 31 شخصية عامة في الكويت، يوم الجمعة الماضي، تأسيس الحركة الوطنية بجمبادرة من النائب في مجلس الأمة (البرلمان) السابق صالح أُمّلا، أطلقها قبل نحو شهر تقريباً وجاء في تعريف الحركة الوطنية، في بيانها التأسيسي، أنها «حركة مجتمعي وطني يؤمن بالديمقراطية كنافذة إنسانية تُبدد من الفرد وتعود إليه، وتضو كافة الفئات الاجتماعية والتوجهات السياسية». وأوضح أنها تسعى من



املا (في الوسط) في البرلمان مايو 2010 (وسط/فطينا/Epa)

كذلك على مدن في شمال دارفور، ولم يتبق لها إلا القليل من المدن مثل مدينة الفاشر المشتركة قوامها الالف الأفرط، وشكلت من الجيش والدعم السريع والشرطة والحركات المسلحة بموجب اتفاق السلام لحماية المدنيين.

وخلال عام من الحرب، تمكنت قوات الدعم السريع من السيطرة على أربع ولايات في دارفور هي غرب دارفور، ووسط دارفور، وشرق دارفور، وجنوب دارفور، استولت كذلك على مدن شمال دارفور، ولم يتبق لها إلا القليل من المدن مثل مدينة الفاشر التي ترددت في دخولها نتيجة لاتفاق أيرمته، ووقوف الحركات الحمايد، إضافة إلى اشتغالها بالقتال في جهيات أخرى.

لكن في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بدا التوتر بين كل هذه الأطراف يعود من جديد، وذلك حينما أعلنت ثلاث حركات مسلحة هي حركة العدل والمساواة بقيادة وزير المالية جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة حاكم دارفور مني أركو مشاوي، وحركة تحرير السودان، جناح مصطلحي تدميور، تخليها عن الحياد بالتحركلفتح الطرق والمعابر لضمان وصول المساعدات الإنسانية للمتأخرين والمتأثرين بالحرب في جميع أنحاء إقليم دارفور، ما عدته «تطاول السنة الميليشيا وتهديدها للحيات المسلحة بمنعها من التحرك»، وقال الميان إنه «لحيا بعد الآن»، وتعدت القوة ضد مليشيات الدعم السريع وأعوانها من الماجورين». لكن حركتي تجمع قوى التحرير والمجلس الانتقالي، وهما جزء من القوات المشتركة، رفضتا الخطوة، وقالتا إنهما لن تقفالا مع الجيش، وحثرنا من حرب أهلية شاملة على تلك الخطوة.

ولم تخض ساعات على تلك التطورات، حتى اندلعت موجة من المعارك هي الأعنف في مدينة الفاشر وما حولها، أسفرت أول من أمس الأحد، عن مقتل تسعة مدنيين، وإصابة عشرات آخرين، بحسب لجانب مقاومة الفاشر، كما شهدت القرى المحيطة بالمدينة موجات نزوح واسعة من جهتها.

أعلنت قوات الدعم السريع سيطرتها على محلية مليط التابعة لولاية شمال دارفور، الواقعة على بعد 65 كيلومتراً من الفاشر، وتسلم 46 مركبة عسكرية بكامل عتادها تتخضع للجيش والحركات المتحالفة معه، وأسّر 70 منهم، ويؤكد شهود عيان تحدثوا هاتيفاً لـ«العربي الجديد» من مدينة الفاشر، أن قوات الدعم السريع واصلت أمس قصفها المدفعي للمدينة، وأن الأوضاع في توتر مستمر، مضيفين أن السكان يتوقعون حدوث مواجهات في أي لحظة، وإن كان يوم أمس شهد انخفاضاً في وتيرة الأوجهات مقارنة بيومي الأحد والسبت الماضيين، مؤكداً نزوح أسر في الأحياء الشمالية الشرقية، حيث تتركز قوات «الدع».

في المقابل، كتبت مصطفى تدميور، رئيس حركة تحرير السودان، إحدى الحركات المشاركة في القتال، في منشور على حسابه بموقع فيسبوك، أن الجيش وقوى الكفاح المسلح، منفتحة على الفاشر مما أسماها «مخلفات مليشيا الدعم السريع الإرهابية وأبادة إبادة تامة» من جهته، قال محمد زكريا، المتحدث باسم حركة العدل والمساواة، أبرز الحركات المشاركة في القتال في الفاشر، إن قوات الدعم السريع شنت خلال اليومين الماضيين هجمات على القرى الأمنة والمواطنين حول الفاشر مرتكبة الكثير من الانتهاكات ضد الأبرياء والعزل، كما حاولت شن هجوم على الفاشر، لكن الجيش وقوى الكفاح المسلح تصدت لها. وبين زكريا في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الأوضاع في المدينة ومحيطها وفي مدينة مليط، تحت سيطرة الجيش وحماية قوى الكفاح المسلح، ومع تلك الأوضاع أبدى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، يوم السبت الماضي، قلقه لتصاعد التوترات في الفاشر، مناشداً طرفي القتال ووقف إطلاق النار.

إلى ذلك، رأى الخبير في الشأن الدارفوري والمختص بدراسات السلام، عبد الله آدم خاطر، أن ما يجري في الفاشر وولاية شمال دارفور، يمكن أن يتحول إلى حرب أهلية شاملة، ولفت في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن إقليم دارفور صفة عامة، ظل لعقود متعلقة هشة أمنياً، وبحاجة إلى تسوية سياسية اجتماعية، وليس إلى حسم عسكري، لافتاً إلى أن المؤشرات بعد اندلاع القتال أكدت رغبة المجتمع الدارفوري في عدم تمدد الصراع اجتماعياً.

معارك مباشرة مع «الدعم السريع» والقتال إلى جانب الجيش، وتكر الإعلان الصادر عن هيئة القيادة والسيطرة للقوة المشتركة لحركات الكفاح المسلحة، أن قواتهم ستبدا بالتحركلفتح الطرق والمعابر لضمان وصول المساعدات الإنسانية للمتأخرين والمتأثرين بالحرب في جميع أنحاء إقليم دارفور، ما عدته «تطاول السنة الميليشيا وتهديدها للحيات المسلحة بمنعها من التحرك»، وقال الميان إنه «لحيا بعد الآن»، وتعدت القوة ضد مليشيات الدعم السريع وأعوانها من الماجورين». لكن حركتي تجمع قوى التحرير والمجلس الانتقالي، وهما جزء من القوات المشتركة، رفضتا الخطوة، وقالتا إنهما لن تقفالا مع الجيش، وحثرنا من حرب أهلية شاملة على تلك الخطوة.

ولم تخض ساعات على تلك التطورات، حتى اندلعت موجة من المعارك هي الأعنف في مدينة الفاشر وما حولها، أسفرت أول من أمس الأحد، عن مقتل تسعة مدنيين، وإصابة عشرات آخرين، بحسب لجانب مقاومة الفاشر، كما شهدت القرى المحيطة بالمدينة موجات نزوح واسعة من جهتها.

أعلنت قوات الدعم السريع سيطرتها على محلية مليط التابعة لولاية شمال دارفور، الواقعة على بعد 65 كيلومتراً من الفاشر، وتسلم 46 مركبة عسكرية بكامل عتادها تتخضع للجيش والحركات المتحالفة معه، وأسّر 70 منهم، ويؤكد شهود عيان تحدثوا هاتيفاً لـ«العربي الجديد» من مدينة الفاشر، أن قوات الدعم السريع واصلت أمس قصفها المدفعي للمدينة، وأن الأوضاع في توتر مستمر، مضيفين أن السكان يتوقعون حدوث مواجهات في أي لحظة، وإن كان يوم أمس شهد انخفاضاً في وتيرة الأوجهات مقارنة بيومي الأحد والسبت الماضيين، مؤكداً نزوح أسر في الأحياء الشمالية الشرقية، حيث تتركز قوات «الدع».

مناقشة



بيريوت وسويجورييله اسن شيلد بده المؤتمر (إزوات علي/فانوس برس)

تعهدات إنسانية كبيرة للسودان بمؤتمر باريس

استضافت العاصمة الفرنسية باريس، أمس الاثنين، مؤتمر دولياً حول النزاع المسلح في السودان، في الوقت نفسه، تحذر منظمات إنسانية من قوات الجيش والدعم السريع عامها الثاني، فيما تحذر دول كبرى، وكذلك الأمم المتحدة، من تحول هذه الحرب إلى «حرب منسية»، ذات عواقب إنسانية كارثية ومخاطر جيوسياسية كبيرة. وشهد المؤتمر بمساعدات إنسانية بملياري يورو، كما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وطالب المجتمعون في المؤتمر في إعلان مشترك «كل الأطراف الأجنبية» بوقف تقديم الدعم المسلح لطرفي النزاع، ودعت 14 دولة بينها ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة والسعودية وبيوتني وتشاد ومنظمات دولية مثل الأمم المتحدة وهيئة التنمية في شرق أفريقيا (إيفاد)، «كل الأطراف الإقليمية والدولية إلى تقديم الدعم بدون تحفظ لمبادرة سلام موحدة لصالح السودان»، وقال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، خلال المؤتمر، إن الشعب السوداني «المدة عام كان ضحية حرب فظيعة، لكنه عانى أيضاً من النسيان والاملاية»، من جهتها، انتقدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، إخفاق جهود الوساطة في وقف الحرب السودانية ودعت إلى «تنسيق أفضل» وتحتاج الحملة الإنسانية الأُممية إلى نحو 2,7 مليار دولار هذا العام لتوصيل الغذاء والرعاية الصحية وغيرها من الإمدادات إلى 24 مليون شخص في السودان، أي ما يقرب من نصف سكان هذا البلد البالغ عددهم 51 مليون نسمة. وحتى ما قبل انعقاد المؤتمر، لم يقدم المانحون سوى 145 مليون دولار فقط، أي حوالي 5 في المائة من المبلغ المطلوب، وفقاً للمكتب الشؤون الإنسانية، وقالوا إن الوضع في السودان أصبح كارثياً تقريباً. في غضون ذلك، كانت لقيادات طرفي الحرب في السودان، الجيش والدعم السريع، تصريحات جديدة يوم أمس، وهاجم قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، كتيبة البراء، قائلاً في حديث لصحيفة «السوداني» إن دولا تخيرة أدارت ظهرها بإفلاله بسببها، علما أن الكتيبة معروفة بأنها تحولت إلى لواء بعد أسابيع قليلة من الحرب السودانية العام الماضي، وذلك إثر انضمام أعداد كبيرة من مقاتليها إلى الجيش. من جهة، قال قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، إن قواته لا تزال مع السلام والحكم المدني في البلاد، مؤكدا التزامها بالفاوض وعدم عمليتها سياسية شاملة لإنهاء الحرب، متعهداً بالجيش السوداني «بإرخال البلاد في المازق الذي تعيش فيه الآن».

العربي الجديد، فرانس برس)

أذربيجان تحث «العدل الدولية» على إسقاط قضية كاراباخ

حث محامو أذربيجان، أمس الاثنين، محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة على إسقاط القضية التي رفعتها أرمينيا المرتبطة بالنزاع الطويل الأمد حول إقليم ناغورنو كاراباخ، بحجة أن القضية ليس لديهم اختصاص حول الموضوع وكانت أرمينيا رفعت القضية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي في العام 2021، متهمّة أذربيجان بانتهاك «سياسة الكراهية ضد الأرمن» والتي أدت إلى «التمييز المنهجي والقتل الجماعي والتعذيب وغير ذلك من الانتهاكات»، وقال نائب وزير الخارجية الأذربيجاني النور محمودوف للضغط إن أرمينيا لا يمكنها رفع النزاع إلى المحكمة، بحجة أن البلدين لم يدخلوا أولاً في مفاوضات جادة، وأضاف: «وضعت أرمينيا نصب عينها بدء هذه الإجراءات أمام المحكمة، واستخدام تأثير هذه الإجراءات، لنن حملة إعلامية عامة ضد أذربيجان». كذلك قال المحامي ستيفان المون، الذي يمثل أذربيجان، إن أرمينيا «لم تعط المفاوضات فرصة أبداً، معتبراً أنه «من دون مفاوضات وعدم وجود محاولة حقيقية للمفاوضات، فإن هذا هو في الأساس نهاية طلب أرمينيا» إلى المحكمة.

(أوسشينيد برس)

تركيا تنقل 12 من «العمال الكردستاني» شمالي العراق



أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس الاثنين، قتل 12 عضواً من مسلحي حزب العمال الكردستاني ضحايا جوية في محافظة دهوك شمالي العراق، وأشارت إلى أنه تم «استهداف عناصر في حزب العمال الكردستاني في منطقة هاورك (في محافظة دهوك شمالي العراق) بعملية جوية، أسفرت عن مقتل 12 عضواً منهم». مؤكداً أن «العمليات ضد حزب العمال مستمرة حتى تحقيق جميع أهدافها». من جهته، قال ضابط في قوات العسكرية بإقليم كردستان العراق لـ«العربي الجديد» إن «مناطق وجود العمال الكردستاني وتحركاته شمالي البلاد تشهد بصورة شبه يومية ضربيات جوية من الطائرات التركية»، مبيّناً أن «تلك الضربات تستبّ اضطراباً مادياً وحرارقي في مزارع المدنيين».

(العربي الجديد)

تظاهرة في جرابلس تنديداً بالفتنات الأمنية

ندد متظاهرون في مدينة جرابلس، أمس الاثنين، بالفتنات الأمني في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا في ريف حلب الشمالي شمالي البلاد، وطالبوا المؤسسات التابعة له بالعمل على تحسين الواقع الأمني، وبالعلاقة معصبات الخطف وضبطهم ومحاسبتهم، وملاحقة المسلحين ضمن حمل السلاح، في حين أنهم بعضهم أطرافاً في «الجيش» المقاتل الخلل الأمني، وقالت مصادر محلية من جرابلس إن الشرطة العسكرية والبلدية لا تقوم بدور كافٍ لضبط انتشار السلاح ضمن المدينة، وإن هناك عصبات خطف نشطت أخيراً، ما أدى إلى خروج تظاهرة في المدينة أمس السبت لطلب التمسك بالعمل الجدي للكشف عن عصبات خطف مدنياً قبل شهرين ومن لاذ بصيره مجهولاً، وقال المحامي بدر طالب من مدينة حلب (الشمالي الجديد) إن الحراك الشعبي في المدينة متجه نحو التصعيد، وهناك نهلة لحل المشكلات الأمنية.

(العربي الجديد)

| **إضاءة**

عبير موسي... مرشحة من داخل السجن للانتخابات الرئاسية

أعلنت الحزب الدستوري الحر، ترشيح رليسته عبير موسى المصقلة منذ أشهر للانتخابات الرئاسية المقبلة في تونس

نولس - **أدم يوسف**

أعلن الحزب الدستوري الحر، أول من أمس الأحد، ترشيح رئيسة المعتقلة منذ أشهر، عبير موسى، على ذمة ثلاث قضايا، للانتخابات الرئاسية التونسية المرجح إجراؤها ما بين سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول المقبلين، معتبراً أن اعتقالها بهدف التضييق «على المرشحين المحتملين «واقصاء للمنافسين»، وحجّذ الحزب تسكته في النشاط السياسي وفق ما تكلفه التشريعات الوطنية والدولية، والدفاع بكل الطرق القضائية المشروعة والمشروعة المشاركة في انتخابات مطابقة للمعايير الدولية».

وفي السياق شدّد عضو الديوان السياسي للحزب الدستوري الحر، نادر سعد، في تصريح لـ«العربي الجديد»، على تمسك دون إذن صاحبها، والإعداد المصنوع به للهرج بالبلاد التونسية على معنى الفصل 72 من الدستور، وتفتحه الأخترة، بحسب الجمعي، «قد جندنا عدد من القوى مختلفة»، وأشار إلى أن «الحركة مع تقدم بعد خطوتها الخفية»، وهي بصدد جمع اجتماعات خلال الفترة المقبلة.

الزيتاني (الحد وزراء ما قبل الثورة، أعلن كذلك نيته الترشح للانتخابات الرئاسية وهو حالياً موجود بالخارج)، فللحزب «أصداره» معتبراً، أن ترشيح عبير جاء نتيجة مراعاة تصلات وعمل سياسي وشباعات حزبية». وتعد موسى من المدافعين عن نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، وبعد الثورة (2010) كانت من منقذي حزب النهضة والأحزاب الحاكمة خلال العتيرة الماضية، واكتسبت خلال السنوات الأخيرة شعبية متزايدة بحسب استطلاعات الرأي، في حق عبير خصمها السابق، الذي كانت سبباً رئيسياً في تراجع عمل البرلمان السابق، وتعليقه غير الاعتصامات داخل قاعة الجلسات.

وما دون ذلك لن تقل به»، وأعبر سعد أن «موسى في وضع أحجاذ قسري، فالقضية الموقوفة بسببها لا أساس ولا قران لها»، بينما القضية الجديدة التي أثارتها هيبة الانتخابات تنحصر في مسألة سياسية ولا يحق لهيئة الانتخابات أن تدخل في تصريحات سياسية وأن تصبح طرفاً، بالقبضية. وأشار إلى أن موسى «لم تتفقد من شعبيتها، بل على العكس، فكل يوم تقضيها في السجن يزيد من حظوتها، بالقرن معتبراً أن «التونسيين يتبعون بالظلم حتى وإن لم يتفقوا كقرياً مع الدستور، ورأى أنه ليس هناك منافسة القانون يقضي بأن من ترشّح يجب أن يكون «عبر تصريح كتابي يفقدانها

سياسة

بدأت امس الاثنين، في نيويورك، محاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، بقضية دفع اموال لممثلة إباحية، اتهم بمحاولة إسكانها قبل انتخابات 2016 . وهذه القضية الجنائية، هي واحدة من أصل 4 تلاحقه، لكن البتّ فيها قد يكون الأسرع

قضية «شراء الصمت» تهدد بإضعاف ترشحه بدء محاكمة تاريخية لترامب



ترامب خلال تجمع انتخابي في ويسكونسن، 2 إبريل الحالي (Getty)

قد تكون قضية دانيالز الوحيدة التي سيصدر حكمها قبل نوفمبر

في ولاية بنسلفانيا، مجدداً أنه صريحة لادعاءات قانونيين وسياسي، قائلا أمام مويديه ان «إعدادنا يريدون سلبى حريتي، لأنني لن أسمح لهم أبداً بسلوك حريتك». وأكد أنه سيدلي بشهادته، كما وصف فريقه حملته المحاكمة بأنها «اعتداء على الديمقراطية الأميركية»، وبنفي علاقة جنسية معه قبل 10 سنوات، وبنفي الرئيس الأميركي السابق حودنها، ونظمت امس، أمام المحكمة، احتجاجات مؤيدة لترامب، وأخرى معارضة، علماً أن حديثات المحكمة، استغلها كما بدأ من اليوم الأول، بتغطية إعلامية هائلة واسعة، رغم أن جلساتها تعقد خلف أبواب مغلقة. وسيكون على أعضاء هيئة المحلفين بعد 6 إلى 8 أسابيع من المرافعات، أن يبتوا إذا ما كان ترامب مذنباً أو غير مذنب في هذه القضية. وقد تستغرق عملية انتقاء أعضاء هيئة التزوير/تثريين الثاني المقبل، وحتى الأيام الأخيرة، وأصل محاوم ترامب عمداً تقديم المحجّزين حزبياً في مدينة نيويورك للمحاكمة ومساء السبت الماضي، صورّ الرئيس الأميركي السابق نفسه، خلال اجتماع

مناجعة

أوكرانيا تحثّ الحلفاء على «خطوات جريئة»

اعلنت السلطات الروسية، في زابورجيا، امس، إسقاط صاروخي ستورم شادو بريطانيب اطلقتها أوكرانيا، فيما جددت الأخيرة دعوة حلفائها لإمدادها بأسلحة دفاع جوي

وسط مواجهة القوات الأوكرانية صعوبات على الجبهة الشرقية حيث يضغط الجيش الروسي خصوصاً المسيطرة على مدينة تشاسيف يار، تعرّضت منطقة دونييتسك بشرق أوكرانيا في قصف روسي، أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، فيما سُجّل امس الاثنين إطلاق أوكرانيا صاروخي ستورم شادو كروز بريطانياين، من طراز ستورم شادو، على مقاطعة زابورجيا، يوم السبت، والتي تحتلها روسيا جزئياً. يأتي ذلك في وقت جددت فيه أوكرانيا، امس، مناشدة حلفائها بإحسان «خطوات استثنائية وجريئة» لتوفير دفاعات جوية لمساعدة قواتها بصد الضربات الجوية الروسية.

وتستهدف الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة الأوكرانية، والتي تكثفت منذ منتصف مارس/ آذار الماضي، البنية التحتية للطاقة الأوكرانية، فيما قال وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كولودا خلال «المؤتمر الثاني لمن الرابح الأسون لمنظمة الأمن الدولية»، عبر الفيديو، أمس، إن بلاده «بحاجة ماسة إلى صواريخ باتريوت

تهديات المحكمة، تحديداً ما كان يعرفه ترامب عن هذه المدفوعات عند حودنها، وسيكون محامي الرئيس السابق، مايكل كوهين، أحد الشهود الرئيسيين

حرب «مانديلا العصر» والقاضي

قال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، إنه سيصبح «مانديلا العصر» إذا دخلته القضية خوان ميرشان السجى، ويعمد امر ميرشان بحظر النشر في قضية «شراء الصمت»، ما منح ترامب من الأدلة بضميريات عن الشهود والمحامين فيها، هاجم الرئيس السابق أبنه القاضي وادعى توريت تعاطفها مع المرشح لحن الهجوم على الديمقراطيين، ويحسم ميرشان تلك الحظر النشر لمنع الهجوم على أفراد عائلته وعائلة المحامي العام الفيت براغ.

إفصاحات

إفصاحية، وغيرها من أنظمة الدفاع الجوي الحديثة والأسلحة والذخيرة». وأضاف: «نفتّم هذه الفرصة لأحد مرة أخرى لجميع شركائنا على اتخاذ خطوات استثنائية وجريئة»، وفي السياق شدّد كوليبا على أن «الدفاع الجوي الأوكراني لا يحمي الآن الأجواء الأوكرانية من الأتهاب الجوي الروسي فحسب، بل يحمي أيضاً مولدوفا ورومانيا وبولندا المجاورة، من التهديد المباشر للصواريخ والمسرّرات، والتي تدخل مجالها الجوي». وتشاراك أوكرانيا وبلغاريا في استضافة المؤتمر، وفق وزارة الخارجية الأوكرانية، بالاشتراك مع المركز الأوكراني لستراتيجيات الدفاع، فيما يشارك في المؤتمر وفود من نحو 42 دولة وثمانى منظمات دولية.

في غضون ذلك قالت سلطات مقاطعة زابورجيا، عبر منصة تلغرام، إنه بشرق أوكرانيا في قصف روسي، أسفر بدمياتسك، وحسب المعلومات الأولية، أسقطت دفاعاتنا صاروخي ستورم شادو أطلقتها القوات الأوكرانية». وفي السياق نقلت شبكة سكاي نيوز البريطانية امس، عن مصدر عسكري لم تذكر اسمه، قوله إن أوكرانيا استخدمت صواريخ كروز طويلة المدى البريطانية (ستورم شادو) لضرب مقر عسكري روسي في مدينة لوغانسك في شرق البلاد والتي تحتلها روسيا، واستهدفت صواريخ ستورم شادو، والتي أطلقتها الطائرات الأوكرانية قاعدة قيادة القوات البرية الروسية، يوم السبت الماضي، فيما وصفه المصدر ما جرى بأنه «ضربة قوية» للقوات المسلحة الروسية، وأضاف أن «هذه الخطوة تعزز حملة أوكرانيا لتحرير منطقة لوغانسك» شرقي البلاد، «ومسان عدم قدرة روسيا على التقدم أكثر في أوكرانيا».

طهران - صارم غل عليرب

بدأت بورصة طهران، الإثنين، تتعافى بعد يومين من الخسائر الحادة لتسجل ارتفاعاً في أسعار الأسهم، وتخلق تعاملاتاً بزيادة 10 ألاف و140 نقطة، وكان تزيّف بورصة طهران قد بدأ يوم السبت، بخسارة 54 ألف نقطة، ثم استمر الأحد لتسجل هبوطاً جديداً أكثر من 11 ألف نقطة، بعد الهجمات الإيرانية ردأ على استهداف إسرائيل الفضلعية الإيرانية في دمشق، والذي أدى لقتل عدد من الأشخاص، أبرزهم الجنرال محمد رضا زاهدي، لكن ما ساهم في تسجيل خسارة يوم الأحد أقل من السبت، هو تراجع احتمالات وقوع حرب من جراء الرد الإيراني، فضلاً عن إجراءات اتخذتها سلطات البورصة للحد من نطاق تذبذب الأسعار، بعدما تراجع سعر صرف الدولار الأميركي إلى 16 ألف وبعدها احتمالات الرد الإسرائيلي، زاد السعر من 645 ألف ريال إلى 670 ألف ريال، في هذه الأثناء أعلن عضو مجلس إدارة مطار «مهر باد» في طهران، إبراهيم مرادي، الإثنين، إلغاء جميع القيود المفروضة على رحلات الطيران بين

دعم اميركي سخبي ل«سامسونغ»

اعلنت الحكومة الأميركية، امس، عن خطة لنج شركة سامسونغ للإلكترونيات الكورية الجنوبية ما يصل إلى 6,4 مليار دولار لدعم استثمار الشركة في صناعة الرقائق (أشباه الموصلات) في ولاية تكساس، حيث تسعى واشنطن جاهدة لتعزيز الإنتاج المحلي لأشباه الموصلات.

وقالت وزارة التجارة الأميركية، وفق ما نقلت وكالة يوهانس الكورية، إنها توصلت إلى اتفاق مبدئي مع «سامسونغ» لتقديم المنح بموجب قانون الرقائق والعلوم، ويخصص القانون 39 مليار دولار من الحوافز لتشجيع شركات الرقائق على إنشاء وشراء وتوريد منشآت أشباه الموصلات في الولايات المتحدة، وتخطت وزارة التجارة الأميركية 28 مليار دولار من الاستثمارات الحالية في شركات تصنيع الرقائق الرائدة، مثل «سامسونغ».

هذه المطار وبقية المطارات الإيرانية. وكان الطيران المدني الإيراني قد ألغى الرحلات من كثير من مطارات البلاد حتى السادسة صباحا من الإثنين، وشمل الإجراء رحلات مطار «الإمام الخميني» الدولي بطهران، فضلاً عن مطار مهر آباد، أي جانب مطارات أخرى في أصفهان وشيراز ويوشهر وسنندج وإيلام وكرمان وغربي البلاد. إلى ذلك، قال الخبير الاقتصادي الإيراني، محمد جعفري، الإثنين، ل«العرب الجديد» إن تراجع مؤشرات اقتصادية إيرانية خلال العامين الماضيين، كان نابعا عن «عوامل سياسية وليست اقتصادية»، مضيفا أن التوترات السياسية والأمنية «من الطبيعي أن يكون لها مفعول اقتصادي، لكن هذا التأثير مرحلي ومؤقت وقصير المدى».

وأوضح أن التوترات إن توقفت هنا ولم تستمر فتأثيرها على الاقتصاد الإيراني «يبقى مؤقتاً وعابراً»، متوقفاً فرض الولايات المتحدة عقوبات على بلاده، كخيار بديل، قائلًا إنها أكدت أنها لن تشارك في أي حرب مع إيران، ودعت إسرائيل إلى عدم القيام بالرد، وأشار إلى تصريحات الرئيس الأميركي، جو بايدن، بشأن بحث السبل الدبلوماسية للرد على إيران، مضيفا أن

الرد الدبلوماسي يمكن أن يشمل أي إجراء - وتعقبياً

الرد الدبلوماسي يمكن أن يشمل أي إجراء - وتعقبياً حتى السادسة صباحا من الإثنين، وشمل الإجراء رحلات مطار «الإمام الخميني» الدولي بطهران، فضلاً عن مطار مهر آباد، أي جانب مطارات أخرى في أصفهان وشيراز ويوشهر وسنندج وإيلام وكرمان وغربي البلاد. إلى ذلك، قال الخبير الاقتصادي الإيراني، محمد جعفري، الإثنين، ل«العرب الجديد» إن تراجع مؤشرات اقتصادية إيرانية خلال العامين الماضيين، كان نابعا عن «عوامل سياسية وليست اقتصادية»، مضيفا أن التوترات السياسية والأمنية «من الطبيعي أن يكون لها مفعول اقتصادي، لكن هذا التأثير مرحلي ومؤقت وقصير المدى».

وأوضح أن التوترات إن توقفت هنا ولم تستمر فتأثيرها

على الاقتصاد الإيراني «يبقى مؤقتاً وعابراً»، متوقفاً فرض الولايات المتحدة عقوبات على بلاده، كخيار بديل، قائلًا إنها أكدت أنها لن تشارك في أي حرب مع إيران، ودعت إسرائيل إلى عدم القيام بالرد، وأشار إلى تصريحات الرئيس الأميركي، جو بايدن، بشأن الشركات الصينية التي تشتري النفط من إيران.



بصة الحجم الـ 6,4 مليارات دولار (جوانغ يونج جي،فرانس برس)

«تسلا» تعزم تسرح 10% من الموظفين

تعزم شركة تسلا الأميركية لصناعة السيارات تسرح أكثر من 10% من قوتها العاملة، وفق ما نقلته وكالة رويترز، امس، عن تقرير نشره «الكيريل» الصينية بالتكنولوجيا.

وصلّت «تسلا» من المديرين، في مذكرة داخلية، تحديد اعضاء الفريق المهيب، واطاف التقرير ان الشركة خفضت ايضا الإنتاج في مصنع «Gigafactory» Shanghai في الصين، وكان أحد أكبر شركة لصناعة السيارات الكهربائية في العالم من حيث القيمة السوقية، الـ 473 مليار دولار، حسب استوس العالم اعتبارا من ديسمبر/كانون الأول، 2023، وفقا لأحدث تقرير سنوي لها، وحسب «رويترز»، ستوار التخفيضات البالغ عنها عام حوالي 15 ألف عامل.

أخبار مختصرة

تدرجياً على مدار اليوم مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، وصولاً إلى أربع ساعات يومياً بحلول شهر يوليو/ تموز المقبل ووجهت الثالثة في مجلس النواب امس، على المحمد طليما عاجلاً إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، ووزير الكهرباء محمد شاكر، في اليوم سبب زيادة الاستهلاك، مستائلة عن خطة الدولة بشأن موعد الانتهاء من هذه الأزمة، وحققت ما يتداول في بعض وسائل الاعلام عن حجم سحب الغاز المسال الكهربائي، وإجمالي الإنتاج المتوقع فيها من الحكومة، وتواجه مصر أزمة في إنتاج الغاز المسال بخطة تخفيف الأحمال تتزامن مع استعدادات التوليد الكهربائية في مختلف المراحل التشغيلية المتعلقة بتسرب المياه في الحقل في وقت يرتفع فيه لامتحانات نهاية العام، فضلاً عن التأثير السلبي

لانقطاع الكهرباء على قطاعات هامة سواء ادارية أو تجارية أو صناعية، وأضاف ان فصل الصيف قد يشهد تسجيل درجات حرارة مرتفعة للغاية، ما يعني احتمال انقطاع التيار عن المواطنين لأكثر من ساعتين في اليوم بسبب زيادة الاستهلاك، مستائلة عن خطة الدولة بشأن موعد الانتهاء من هذه الأزمة، وحققت ما يتداول في بعض وسائل الاعلام عن حجم سحب الغاز المسال الكهربائي، وإجمالي الإنتاج المتوقع فيها من الحكومة، وتواجه مصر أزمة في إنتاج الغاز المسال بخطة تخفيف الأحمال تتزامن مع استعدادات التوليد الكهربائية في مختلف المراحل التشغيلية المتعلقة بتسرب المياه في الحقل في وقت يرتفع فيه

9

الثلاثاء 16 إبريل/ نيسان 2024 م 7 هـ العدد 3515 السنة العاشرة Tuesday 16 April 2024

اقتصاد

الفلاح الفصح والصدوق وبيع الأصول

مصطفى عبد السلام

«تشتري غبط تجوع سنتين، وبعدها تشبع العمل كله، تبع العمر كله». لا أغرف من تحت هذه العبارة الرثاعة والكلمات الدقيقة التي تغير بدقة عن واقعا الحالي، والعبارة تعني ببساطة أن من يفرط في أصوله ويمتلكاته سواء ارض زراعية أو عقارات ونهب وفضة وغيرها يبيعها للغير، سيند على كذ في وقت لاحق وربما يعرض أصابعه كثيراً عندما يكتشف أنه اختار الحل السهل الذي يحقق له عوائد

وسيلة سريعة صحيح أن البيع سيصبح غنياً أو مقتدراً مالياً بعض الوقت بحسب حصيلة البيع ونفقاته سواء الثابتة أو المتغيرة والمديونيات المستحقة عليه، لكنه في وقت لاحق لن يجد مصدر رزق أو أصلاً يعتمد عليه سواء كانت أراضي أو حتى وديعة وأسهماً، وأنه سيلجأ في وقت لاحق طال لم قصر إما إلى الاقتراض من البنوك والمؤسسات المالية، وهذه لها شروطها المستمدة حفاظاً على أموالها، وإما العمل لدى آخرين.

وهنا وبعد أن كان الشخص صاحب أصول وأملاك وسوية نقدية في البنوك ومن الأغنياء، أو متوسطي الحال، بات أجيراً يعمل بالأجرة واليومية لدى الغير سواء دولة أو مؤسسة أو شركة، شخصياً بحثن عن أصل تلك العبارة ومن قالها وفي أي سياق، فلم أشر على شي متفق، سوى أنها مستوحاة إلى «الفلاح المصري الفصح شأن كثير من العبارات التي نسمعها يوماً في حياتنا اليومية، أو جات ضمن الأمثال الشعبية التي يرددها المصريون في مناسبات عدة، ورغم ذلك لا أجد استحضاراً أفضل لهذا المثل أو العبارة للمحونة بدقة إلا هذه الأيام، فالعبارة تعبر بدقة عن

العلاقة بين ثلاثة أطراف رئيسية، صندوق النقد الدولي وغيره من الدائنين، والمواطن، الحكومة أو الدولة، ولديها الطرف الأخير، فالدولة تمتلك أصولاً ضخمة، حصيلة إيرادات تلك الأصول ومعها الرسوم العامة من ضرائب وجمارك وأنشطة اقتصادية مثل الصادرات والسياحة وتحويلات المغتربين وغيرها لتمويل النفقات العامة والمصرفيات وأجور ورواتب واستثمارات وتطوير الخدمات وتمويل المشروعات الجديدة وغيرها في حال إذا ما

أحسن إدارتها وتمييزها وتعظيم العائد عليها بصورة متواصلة وإذا ما شجع الفساد عنها، حتى إذا ما مرت الأزمة بأزمة مالية طارئة فإن تراكم الثروات وحصيلة الضرائب الزائدة يوماً بعد يوم قد تكفي لتفكيك تلك العنقود، ما الحل إذن؟ التفوق على بيع أصول الدولة وسماع نصيحة الفلاح الفصح حتى لو وصل الأمر إلى ارتداد حزام التكشف، المهم هو أن المواطن البادية من الحكومة، لا من تكون الدولة المرغم على نفع مشاريعها، فصول لم يسكتها.



■ الأسير سفيان أبو صلاح اعتقله الاحتلال وأقاأ على قدميه، فخرج من السجن بقدم واحدة نتيجة التعذيب والإهمال الطبي بحق الأسرى الفلسطينيين #فزة

■ بعد 82 يوماً من البحث من العثور على جثمان الطفل الشهيد أحمد راني سمور قرب الحي البائبي في خانونس، بعد نبش قبره من قبل أليات الاحتلال خلال توغله في هذه المناطق.

■ كل المشاهد في غزة تدبو وكانها مأخوذة من فيلم ماسواي يتحدث عن نهاية العالم GazaGenocide

■ تهجير قسري جديد بحق سكان منازل فلسطينية وتحويل ملكيتها لصالح المستوطنين الإسرائيليين
■ بنهج حرج من منازل فلسطينية تؤولي 17 فرداً من منازلهم في حي شتيجر من مدينة القدس وتحويل ملكيتها للمستوطنين.. المحكمة تهلهم حتى تاريخ 2024/7/15 لتفكيك القبار.

■ «إذا كان ثمن حرية شعبي فقدان حريتي، فانا مستعد لدفع هذا الثمن» #عزوان البرغوثي

■ غارات الاحتلال تقطع الطريق العام بين قريتي الضهيرة وعلما الشعب في القطاع الغربي في جنوب لبنان...

■ القنول المسرطن في لبنان سببه الأول مولدات المازوت في الأحياء ثانياً كيفية استعمال المياه الجوفية، وثالثاً الاعتداء على الأملاك البحرية والشهيرة «جمهورية المازوت»

■ اليوم تكون قد مرت سنة كاملة على العارك في السودان- عشرات آلاف القتلى والجرحى والمفقودين والمختطفن قسرياً، إعدامات ميدانية، اغتصاب، تمثيل بالبحث تجويع ونهب اموال وممتلكات، و8 ملايين نازح حتى الآن. تفورط مليشيات «الدعم السريع» بغالبية تلك الجرائم والانتهاكات.

■ معركة الغاشر ليست عسكرية فحسب، فهناك معركة سياسية لا تقل ضراوة عن معارك الميدان. معركة تستهدف السيطرة بلا قتل على المدينة، وأطرافها الجميع حتى الحركات التي اختارت الحجاب.

اقتصاد

الأردن

اضطرابات المنطقة تفاقم الأوضاع الاقتصادية

يفاقم التوتر الجيوسياسي الآخذ في التصاعد منذ بداية الحرب الإسرائيلية، الأوضاع الاقتصادية في الأردن، ما يزيد الضغوط على الحكومة التي تتخذ إجراءات عدة لتأمين إمدادات السلع واستقرار الأسعار

عمان - زيد الديسيه

جاء الهجوم الإيراني على إسرائيل، ليل السبت الأحد، رداً على الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق مطلع الشهر الجاري ليزيد من التوتر في المنطقة والذي يلقي بالأساس بثقل سلبي واسع على الاقتصاد الأردني منذ نحو سبعة أشهر بفعل تضرر العديد من القطاعات من الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، على رأسها السياحة وسلاسل التوريد والاستثمار. ويعد الأردن بحكم موقعه الجغرافي من أكثر البلدان تأثراً بالعدوان الإسرائيلي على غزة وتوتر البحر الأحمر وباب المندب وأخوّل التصعيد المتبادل بين إسرائيل وإيران. ورغم أن الاضطرابات المحيطة بالأردن على معدلات أخرى ونسب البلبلة والصادرات وغيرها من المؤشرات الاقتصادية، ووفق رئيس الوزراء بشر الخصاونة أخيراً فإن العدوان على غزة كان له انعكاسات وأثر تضخمي على الاقتصاد الأردني رغم سعي الحكومة إلى كبح التضخم وإعمال الضمانة إلى أن أعداد التضخم الأحمر بعد اجور الشح ينسب تحصل إلى 20% من شرق الأردن و60% من أمريكا وأوروبا. ولغت إلى أن مؤشرات الاقتصاد الأردني كانت



4,5%

أظهرت أحدث بيانات صادرة عن البنك المركزي الأردني، نمو الدخل السياحي خلال الشهرين الماضيين، نمو الدخل السياحي من العام الجاري بنسبة 4,5% على اسالين سونوي، محققاً 1,1 مليار دولار، بينما كان قد قفز بنسبة 27% خلال العام الماضي بإكمله.

تقارير حريرة

صرافة

التوترات تزيد سطوة الدولار على الجنيه المصري

الشاهرة - عادل صبري

تفرض قوة الدولار الغاشمة سطوتها على الأسواق الدولية، بما يرتد بمزيد من الضغوط على الجنيه المصري الهزيل الذي يتعرض لضربات متواصلة منذ نحو ثماني سنوات. وارتفعت العملة الأمريكية بمعدل جنيه في السوق الرسمية، بمجرد فتح أبواب البنوك للعمل بعد فترة إجازة استمرت أسبوعاً، وذلك بعد زيادات سابقة على مدار الأسابيع الماضية. وتقد هذه الزيادة ناقوس الخطر من جديد، مع وجود ضغوط هائلة على الجنيه، ظهرت في الألق مع تصاعد التوترات بين إيران ودولة الاحتمال

الإسرائيلي، التي تنذر باشتعال أكبر للحرب في المنطقة التي تشهده بالأساس اضطرابات مستمرة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة الذي دخل شهر السابع. يتوقع اقتصاديون أن يواصل الجنيه تراجع أمام الدولار والعملات الرئيسية

تراجع

الدولار يلامس 50 جنيهًا

بالسوق الموازية ويرتفع إلى 48,5 جنيهًا بالبنوك

تراجع



مكثلة صرافة في القاهرة (الأسوان)

جيدة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي والتي سبقت العدوان على غزة، قبل أن تلقى تداعيات التوتر الجاري في المنطقة بخلافه على العديد من القطاعات الاقتصادية وفي مقدمتها السياحة التي تأثر بوضوح سدوره، قال الخبير الاقتصادي حسام عايش لـ«العربي الجديد» إن الحكومة الأردنية ارتكبت مبعكراً الأضرار المحتملة للعدوان واضطرابات المنطقة على سلاسل التوريد باعتبارها الأسرع تأثراً، حيث تم اتخاذ العديد من الإجراءات التي هدفت إلى احتواء الضغوط التضخمية الناتجة عن ذلك قدر المستطاع والحد من ارتفاعات الأسعار والمحافظة على المخزون المغذائي. وأضاف عايش أنه رغم الارتفاعات الكبيرة في أجور الشحن، تمكن الأردن من استعادة انتظام سلاسل التوريد التي كانت معرضة لاختلالات كبيرة، لكن هناك مؤشرات على ارتفاعات قريبة على الأسعار نظراً إلى ارتفاع أجور الشحن ووثائق التأمين، ولا سيما أن مخزونات التجار القديمة أوشكت على النفاذ، وتم استيراد سلع بالإسعار الجديدة. كانت الحكومة قد وضعت مسوقاً لأجور الشحن لغايات احتساب الرسوم الجمركية، يفعل تضرر العديد من القطاعات من الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، على رأسها السياحة وسلاسل التوريد والاستثمار. ويعد الأردن بحكم موقعه الجغرافي من أكثر البلدان تأثراً بالعدوان الإسرائيلي على غزة وتوتر البحر الأحمر وباب المندب وأخوّل التصعيد المتبادل بين إسرائيل وإيران. ورغم أن الاضطرابات المحيطة بالأردن على معدلات أخرى ونسب البلبلة والصادرات وغيرها من المؤشرات الاقتصادية، ووفق رئيس الوزراء بشر الخصاونة أخيراً فإن العدوان على غزة كان له انعكاسات وأثر تضخمي على الاقتصاد الأردني رغم سعي الحكومة إلى كبح التضخم وإعمال الضمانة إلى أن أعداد التضخم الأحمر بعد اجور الشح ينسب تحصل إلى 20% من شرق الأردن و60% من أمريكا وأوروبا. ولغت إلى أن مؤشرات الاقتصاد الأردني كانت



سوف خضروات في العاصمة عمّان، احتفاءً بزراعة(فرانس برس)



سوف خضروات في العاصمة عمّان، احتفاءً بزراعة(فرانس برس)

الصراف

البصرة نحو الاستغناء عن العمالة الأجنبية في النفط

بغداد - صفاء الكبيسي

كشفت الحكومة المحلية في محافظة البصرة أقصى جنوب العراق، عن مخطط لاستغناء عن العمالة الأجنبية في الشركات النفطية العاملة بالمحافظة، واستبدالهم بالأيدي العاملة من أبناء المحافظة العاطلين. وسجلت المحافظة في الفترات السابقة احتجاجات وتظاهرات عدة، نظّمها شباب عاطلون احتجوا على اعتماد الشركات الأجنبية العاملة في القطاع النفطي على العمالة الأجنبية، وعدم تشغيل أبناء المحافظة. وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق، قد كشفت أخيراً عن أن عدد العمال الأجانب في العراق تجاوز حاجز المليون عامل، والمسجلين من بينهم وفق إجازات عمل رسمية في حدود 71 ألف عامل فقط. ووفقاً لرئيس لجنة العمل في حكومة البصرة المحلية، جندر المراني، فإن اللجنة «تعدّ إبعاد العمالة الأجنبية في المحافظة خصوصاً الشركات النفطية في حال تجاوزها نسبة 20% المحددة في قانون العمل المحلي، الذي صوت عليه مجلس المحافظة في دوراته السابقة»، وقال المراني في تصريح لصحيفة الصباح الرسمية، أمس الاثنين، إن لجنّته «ستراجع عقود الشركات للاتلاع لنسبة العمالة الأجنبية فيها وإعدادها، خصوصاً تلك التي توفر جميع وسائل الراحة والرواتب الكريمة ولا يخطئ بها أبناء المحافظة رغم حملهم الأثقال» وأن «هناك حالات انهياء لنفسى لدى الكثير من شباب المحافظة بسبب ما يشاهدونه من عمالة وأفدّة في تلك الشركات، ما يدفعهم إلى التظاهر باستمرار للضغط على الحكومتين المركزية والمحلية لوضع حلول لشباب المحافظة» مؤكداً أنّ «الحكومة المحلية غير متعلعة على عقود الشركات النفطية ونسبة تشغيل أبناء المحافظة فيها»، وشدد على أنّ

الصراف

البصرة نحو الاستغناء عن العمالة الأجنبية في النفط

بغداد - صفاء الكبيسي

كشفت الحكومة المحلية في محافظة البصرة أقصى جنوب العراق، عن مخطط لاستغناء عن العمالة الأجنبية في الشركات النفطية العاملة بالمحافظة، واستبدالهم بالأيدي العاملة من أبناء المحافظة العاطلين. وسجلت المحافظة في الفترات السابقة احتجاجات وتظاهرات عدة، نظّمها شباب عاطلون احتجوا على اعتماد الشركات الأجنبية العاملة في القطاع النفطي على العمالة الأجنبية، وعدم تشغيل أبناء المحافظة. وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق، قد كشفت أخيراً عن أن عدد العمال الأجانب في العراق تجاوز حاجز المليون عامل، والمسجلين من بينهم وفق إجازات عمل رسمية في حدود 71 ألف عامل فقط. ووفقاً لرئيس لجنة العمل في حكومة البصرة المحلية، جندر المراني، فإن اللجنة «تعدّ إبعاد العمالة الأجنبية في المحافظة خصوصاً الشركات النفطية في حال تجاوزها نسبة 20% المحددة في قانون العمل المحلي، الذي صوت عليه مجلس المحافظة في دوراته السابقة»، وقال المراني في تصريح لصحيفة الصباح الرسمية، أمس الاثنين، إن لجنّته «ستراجع عقود الشركات للاتلاع لنسبة العمالة الأجنبية فيها وإعدادها، خصوصاً تلك التي توفر جميع وسائل الراحة والرواتب الكريمة ولا يخطئ بها أبناء المحافظة رغم حملهم الأثقال» وأن «هناك حالات انهياء لنفسى لدى الكثير من شباب المحافظة بسبب ما يشاهدونه من عمالة وأفدّة في تلك الشركات، ما يدفعهم إلى التظاهر باستمرار للضغط على الحكومتين المركزية والمحلية لوضع حلول لشباب المحافظة» مؤكداً أنّ «الحكومة المحلية غير متعلعة على عقود الشركات النفطية ونسبة تشغيل أبناء المحافظة فيها»، وشدد على أنّ

لجنة العمل في المجلس «ستضع أهدافاً لعملها في السنوات القادمة، منها إحصاء العاملين الموجودين في المحافظة سواء الأجانب أو من المحافظات الأخرى إضافة إلى المصريين». من جهته، أكد عضو نقابة العمال في المحافظة، سعد المجاحي، في المحافظة سبب رفع نسبة البطالة بين شباب المحافظة، مؤكداً لـ«العربي الجديد»، «ضرورة تنظيم العمل في تلك الشركات، وفرض نسبة معينة من العمال المحليين على كل شركة لامتنصاح البطالة». وأضاف المجاحي أنه «من غير الممكن أن البصرة المحافظة النفطية تحرم أبناؤها من العمل وتستقدم الآلاف من العمالة من الخارج، مشدداً على «ضرورة أن تتبنى الحكومة المحلية في المحافظة الملف، وتفرض شروطاً على الشركات».

ويشكل تزايد عدد العمالة الأجنبية غير المنظمة تحدياً آخر للاقتصاد العراقي، يؤدي إلى تزايد البطالة بين العمالة الوطنية وخروج مبالغ مالية شهيرة كمبرة بالعمل الصعبة من البلاد، فضلاً عن استغلال التحويلات المالية الخاصة بالعمالة الأجنبية في استحداث وسائل تهريب جديدة للدولار، من شبكات غسل الأموال، وتقدّر التحويلات الخارجة من العراق تحويلات مالية للعمل الأجانب بأكثر من 8 مليارات دولار سنوياً، بحسب تقديرات غير رسمية، فضلاً عن الرواتب العالية التي يتقاضاها معظم العاملين الأجانب في الشركات النفطية وغيرها من الشركات العاملة في العراق بصورة غير مبررة بحسب تصريحات رسمية.

وفي مقابل إبعاد العمالة الأجنبية المتزايدة في العراق، تواجه حكومة محمد شياع السوداني، إذ تؤكد جميع الأرقام أن نسبة العاطلين آخذة في الانساع، ومعها يرتفع مؤشر الفقر في دولة غنية بالنفط.



عزاري يقف على حط حلال انهياء بنفسى لدى الكثير من شباب المحافظة بسبب ما يشاهدونه من عمالة وأفدّة في تلك الشركات، ما يدفعهم إلى التظاهر باستمرار للضغط على الحكومتين المركزية والمحلية لوضع حلول لشباب المحافظة» مؤكداً أنّ «الحكومة المحلية غير متعلعة على عقود الشركات النفطية ونسبة تشغيل أبناء المحافظة فيها»، وشدد على أنّ

اسواق

رمضان والعيد يستنزفان التونسيين

تولسل - إيهان الحامدي

يتحسب التجار في تونس لفتره ركود في الأسواق عقب انتهاء عطلة عيد الفطر، الذي استنزف بجانب شهر رمضان نفقات الكثير من الأسر في البلد الذي يشكو مواطنوه في الأساس من ضغوط تضخيمية وتراجع الرواتب منذ عدة سنوات وعلى امتداد الشهرين الماضيين نشطت الحركة التجارية في أسواق تونس مدفوعة بمتطلبات شهر الصيام والعيد رغم الغلاء القياسي للأسعار. ويقر طيف واسع من التونسيين ببلوغهم مرحلة الإنهاك المالي خلال هذه الفترة، ما يجبرهم على المدخول في تكشف اضطراري على امتداد الأشهر القادمة لاستعادة توازناتهم المالية يقول عصام ميسوي(42 عاماً) وهو موظف في دائرة حكومية بالعاصمة تونس إنه اتفق خلال شهر رمضان والعيد مع زوجته وهو صرغ مرتبه، مؤكداً أنه سيستبد أورو ما تبقى من الشهر الجاري بالحدح الأدنى من الإنفاق اليومي خصام في تصريح لـ«العربي الجديد» إن أغلب الأسر تحتاج إلى ما لا يقل عن شهرين لاستعادة توازناتها المالية، مشيراً إلى أن رواتب شهري إبريل/ نيسان الحالي ومايو/ أيار المقبل ستخضع لتسديد العام، وإن الأسر جابهت المصاريف بالاستنادة المفرطة، وهو ما يؤدي إلى هبوط الطلب، بمجرد انقضاء موسم الإستهلاك، حيث تنكث الأسر على سداد ديونها، وأضاف: «بعضنا نعظم الناس صعوبات مالية، فقد نفذت رواتب شهري مارس/ آذار وإبريل/ نيسان بالكامل في توفير احتياجاتنا شهر الصيام والعيد، وسيضطر التونسيون إلى اختصار شهر مايو/

نمو إيرادات فنادق عمان



أظهرت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عُمان، ارتفاع إيرادات الفنادق ذات تصنيف (3-5) نجوم في فبراير/شباط الماضي بنسبة 18% لتصل إلى نحو 52,38 مليون ريال مقارنة بحوالي 44,4 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي، ويعزى هذا الارتفاع إلى ارتفاع إجمالي عدد نزلاء الفنادق بنسبة 18,2% مسجلاً 433 ألفاً و856 نزيراً، مقارنة بـ 366 ألفاً و969 نزيراً في الفترة المماثلة من 2023، فيما سجلت نسبة الإشغال نمواً بنسبة 11,2%. وبيّنت الإحصاءات ارتفاع عدد النزلاء العُمانيين بنسبة 5,7% إلى 141 ألفاً و335 نزيراً، كما ارتفع عدد النزلاء الخليجين بـ 13,6% مسجلاً 25 ألفاً و607 نزلاء، وارتفع عدد النزلاء الأوروبيين بنسبة 28,7% ليبلغ 153 ألفاً و422 نزيراً.

أخبار العرب

انخفاض بورصة الكويت

أغلق بورصة الكويت تعاملاتها، أمس الاثنين، على انخفاض مؤشرها العام بنسبة 0,08% ليبلغ مستوى 7111,1 نقطة. وبلغت كمية الأسهم المتداولة 170,3 مليون سهم عبر 17394 صفقة تقوية بقيمة 64,6 مليون دينار (نحو 197 مليون دولار)، كما تراجع مؤشر السوق الرئيس بنسبة 0,66% ليلعب 47,8 5871,8 نقطة من خلال تداول 47,8 مليون سهم عبر 3899 صفقة نقدية بقيمة 6,3 ملايين دينار (حوالي 19,2 مليون دولار).

صعود مؤشر مسقط

صعد مؤشر بورصة مسقط، أمس إلى مستوى 4727,73 نقطة. مكسباً 27,1 نقطة، ونسبة 0,58% مقارنة مع آخر جلسة تداول التي بلغت 4700,59 نقطة. وبلغت قيمة التداول نحو 3,47 ملايين ريال (9,02 مليار دولار).

منخفضة بنسبة 3,6% مقارنة بالجلسة السابقة التي بلغت نحو 3,6 ملايين ريال، وفق البيانات الصادرة عن إدارة البورصة.

ارتفاع استفادة السعوديين من «سكني»

كشف برنامج سكني الحكومي في السعودية عن استفادة 32343 أسرة سعودية من البرنامج خلال الربع الأول من العام الجاري، وذلك بزيادة تتجاوز 15% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، الذي سجل استفادة 27994 أسرة، في حين بلغ عدد الأسر التي سكتت مسكنها الأول 25391 أسرة.

وذلك في إطار الجهود المستمرة لتوفير منتجات سكنية وحلول تمويلية متنوعة تُسهم في تحقيق مستهدفات برنامج الإسكان، الذي يستهدف رفع نسبة التملك إلى 70% بحلول العام 2030. ونقلت وكالة الأنباء السعودية أن عدد الأسر المستفيدة خلال مارس/آذار الماضي بلغ 12184 أسرة، فيما بلغ عدد الأسر التي سكتت مسكنها الأول 9381 أسرة، وذلك بالاستفادة من باقات الدعم الاختيارية التي يتبناها البرنامج للمستفيدين، إذ يقدم عدداً من باقات الدعم السكني لتسهيل تملك المسكن الأول، عبر دعم مالي غير مسترد بمبلغ 100 ألف أو 150 ألف ريال من خلال الشراكة بين صندوق التنمية العقارية والجهات التمويلية.

أخبار العالم

ارتفاع صادرات التكنولوجيا الكورية

أظهرت بيانات صادرة عن وزارة العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كوريا الجنوبية، أن صادرات البولة من منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ارتفعت للشهر الخامس على التوالي في مارس/آذار الماضي، مدفوعة بالأداء السوي لأشياء التحويلات، ووصلت قيمة صادرات منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى 18,8 مليار دولار الشهر الماضي، بزيادة 19,4% عن نفس الشهر من العاماضي الذي سجل صادرات بقيمة 15,8 مليار دولار، وفقاً للبيانات التي أوردها وكالة يونهاب الكورية، أمس الاثنين، في المقابل انخفضت واردات كوريا الجنوبية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة 1,2% على أساس سنوي لتصل قيمتها إلى 11,7 مليار دولار، ما أدى إلى فائض تجاري قدره 7,1 مليارات دولار في هذا القطاع، وحسب النوع، قفزت صادرات الرقائق الإلكترونية (أشياء التحويلات) بنسبة 33,9% على أساس سنوي إلى 11,7 مليار دولار الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران 2022.

استثمارات صينية أكبر في مرافق شحن السيارات

قال في حين يبلغ السؤلون في وزارة المالية الصينية، إن الميزانية المركزية الصينية تخطط لتخصيص أموال لدعم مشروع تجريبى لتعزيز مرافق شحن مركبات الطاقة الجديدة في المقاطع، وأضاف في أن الخطوط المتكورة تهدف إلى معالجة النقص في مرافق الشحن بالمناطق الريفية في البلاد، وتحسين بيئة الاستثمار لمركبات الطاقة الجديدة، ويشكل الاستثمار المُعدّه به جزءاً من الجهود المستمرة التي تبذلها البلاد لتعزيز الاستهلاك والاستثمار الجديد والتحول منخفض الكربون، وفق وكالة شينخوا الصينية، أمس.

اقتصاد

أسواق

تتأرجح التّحليلات حول تبعات الهجوم الإيراني على الأسواق العالمية، وذلك وسط انتظار شكل الرد الإسرائيلي. وتسود المخاوف من ارتفاع النفط، وما لذلك من تأثير على كافة الأسواق المرتبطة.

قلق الاقتصاد العالمي

الهجوم الإيراني يربك أسواق النفط والمال

لندن . العربي الجديد

يواجه الاقتصاد العالمي حالة من القلق وتفاوت التحليلات، على الإسرائيلى على الهجوم الإيراني ومداه. عملياً، لم يُظهر المتعاملون في الأسواق الدولية، ومنها الإسرائيلية، ردة فعل عذبة مع افتتاح التداول الأثني، مع تزايد توقعات بأن يكون الصراع محصوراً في ظل الضغوط الأميركية على الاحتلال لعدم توسع رقعة الحرب. إلا أن هذا الارتياح يعتبره بعض المحللين مبالغاً فيه، لا بل إن محلي «سيتي غروب» حذروا من أن أسعار النفط قد ترتفع فوق 100 دولار للبرميل، إذا تصاعد الصراع بين إسرائيل وإيران. وانخفض خام برنت، المؤشر الدولي، إلى ما دون 90 دولاراً يوم الإثنين، بعد أن ارتفع في البداية إلى 91,05 دولاراً للبرميل، بعد أن سُنت طهران ضربات ضد الاحتلال في وقت متأخر من يوم السبت.

وتوقع محللو سيتي أن تظل التغيرات «مرتفعة للغاية» في الشرق الأوسط، وكتب المحلل ماكس لايتون في مذكرة للمعلمة فلقتها «لتحريف» البريطانية: «ما لا يتم تسعيره في السوق الحالية، من وجهة نظرنا، هو استمرار محتمل للصراع المباشر بين إيران وإسرائيل، والذي يُقدّر أنه قد يؤدي إلى تداول أسعار النفط بما يصل إلى أكثر من 100 دولار للبرميل، حسب طبيعة الأحداث». وكان الهجوم الذي وقع في نهاية الأسوع هو المرة الأولى التي تُشن فيها إيران هجوماً عسكرياً على إسرائيل. على استهداف من عقود من العراء، وتلك رداً على استهداف القنصلية الإيرانية في صنعاء. وارتفعت أسعار الذهب الأثني، مع تباطؤ في تخفيضات أسعار الفائدة، حيث إن ارتفاع أسعار النفط يمكن أن يقلل الانقاضي الإيراني، ووقع الهروب إلى بر الأمان الذهب إلى ارتفاع أكثر من 0,5 في المائة إلى 2356,39 دولاراً للأوقية، قريبا من أعلى مستوى قياسي عند 2369,52 دولاراً. وقال ستيفن إينيس، الشريك الإداري في مؤسسة سي بي أي المالية،«لتحريف»:«على الرغم من أن هجوم الطائرات بدون طيار قد احتل عناوين الأخبار، إلا أن تأثيره المباشر على الأسواق العالمية، خاصة أسعار النفط والمخاوف المتعلقة بالتضخم، قد يكون ضعيفا». أما محللو مجموعة غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي فقالوا في مذكرة:«الرد الإسرائيلي المحتمل على الهجوم الإيراني غير مؤكد إذ في الاقتصاد الإسرائيلي، ويعود ذلك بالأساس إلى قلة العاملين في مجالات الترفيه والغازة والتجارة والبناء». وفتح عدد الوظائف الشاغرة بنسبة 6 في المائة، نحو 3,3 في المائة من المعرض العمالي، لذلك «إقامت السوق بتسغير احتمالية أكبر لتخفيض الإمدادات الإيرانية، فإن هذا يمكن أن يساهم في ارتفاع علاوة غولدمان الجيوسياسية»، وقالت دينا اسفندياري، وهي مستشارة كبيرة لتسؤون الشرق الأوسط في معهد أي جي البريطاني، ل«بloomberg»،«الشئ الوحيد الذي يغير قواعد اللعبة هو أن الولايات المتحدة أكبر لتخفيض الإمدادات الإيرانية، فمن هذا لذا فإن هذا قد يقيد تل أبيب إلى حد ما» فيما يتعلق بالرد على طهران.

أما مجموعة أي أن جي المصرفية العالمية فاعتبرت في بيان أن «الخطأ الأول هو أن العقوبات التطلعية التي قد يتم تطبيقها بشكل أكثر صرامة ضد إيران، قد تؤدي إلى فقدان ما بين 500 ألف إلى مليون برميل يوميا من إمدادات النفط، وتشمل النتائج المحتملة الأخرى قيام إسرائيل بمهاجمة البنية التحتية للنفط الإيرانية، أو قيام إيران بإغلاق مضيق هرمز». إلا أن رئيس كلية «كوينز» بجامعة كامبريدج البريطانية والخبير الاقتصادي العالمي محمد العريان، كتب في «بلومبيرغ» الأثني



ارتفاع الطلب على عمال البناء (Getty)



محللو في بورصة نيويورك 10 إبريل 2024 (اليسار بـ/اليمين Getty)

بنسبة 10 في المائة في أسعار النفط نترجم إلى 0,1 إلى 0,2 نقطة مئوية من التضخم الإجمالي الإضافي في الإقتصادات المتقدمة. وقد أدت علامات التضخم الثابت إلى إضعاف الأمال في أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي قريبا في خفض أسعار الفائدة. كما كان محافظو البنوك المركزية يتطرقون إلى هذه النقطة أيضا. وحذر الخبراء من أن الرد الخفيف من جانب إسرائيل قد يؤدي إلى تفاقم الصراع، وتقيد إمدادات النفط من المنطقة، ورفع الأسعار. وقالت حلماة كروفث، رئيسة استراتيججة السلع العالمية في أي بي سي كابيتال،«فايننشال تايمز»:«إن الانقحام الإسرائيلي الكبير يمكن أن يؤدي إلى دورة انتقامية مزرعة للاستقرار، واستشهد بقاعدة عامة تقول إن زيادة

شركات النفط تخوض «معركة بقاء»



توقع ارتفاع قيم التكاليف (Getty)

سلاخورة. العربي الجديد

يواجه قطاع الشحن البحري العالمي أوقاتا أكثر تحديا بعد أن كثفت إيران التوترات في غرب آسيا من خلال شن هجوع غير مسدوق بطائرات بدون طيار وصواريخ على إسرائيل، مما تسبب في تعطيل سلسلة التوريد وزيادة احتمال اختناق طرق الشحن، كما قال خبراء لموقع إيكونوميك تايمز. ولفت الموقع المتخصص، أمن الأثني، إلى وجود قلق بشأن احتمال إغلاق بعض المسارات البحرية في الخليج العربي، على الرغم من أن الكفريين يحتفظون بالأيال في نزح قنبل التوتير في المنطقة. ويصل الخليج العربي بخليج عمان في الشرق عن طريق مضيق هرمز، وهو أحد أهم نقاط

وخطوط الأنابيب والبنية التحتية الحيوية للنفط»، وأي ارتفاع في الأسعار سيأتي في لحظة حساسة يشكل خاص بالنسبة للرئيس الأمريكى جو بايدن، الذي يكافح من أجل بيع سجله الإقتصادي للناخبين قبل انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني وسط ارتفاع التضخم بشكل عديد. ويهدد الارتفاع الإضافي في أسعار النفط الخام بتفاقم الأسعار المرتفعة بالفعل في محطات الوقود قبل أشهر من توجه الأميركيين إلى صناديق الاقتراع. وبيغ متوسط أسعار البنزين في الولايات المتحدة 3,63 دولارا للغالون، بزيادة نحو 15 في المائة منذ بداية العام، أما في السوق الإسرائيلية فقد ارتفع سعر البنزين



محللو في بورصة نيويورك 10 إبريل 2024 (اليسار بـ/اليمين Getty)

لينخفض الدولار بنسبة 1 في المائة (مقابل سعره التمثيلي يوم الجمعة) ويتداول عند 3,72 شيكل، وانخفض اليورو بنسبة 1,1 في المائة إلى حوالي 3,97 شيكل. ويوم الجمعة، كان هناك ارتفاع حاد في سعر الدولار في الأسواق العالمية، وفي إسرائيل أيضا، على خلفية تقارير عن هجوم إيراني محتمل على إسرائيل، إلى جانب رد الفعل على ارتفاع التضخم في الأرقام الصادرة يوم الأربعاء في الولايات المتحدة. وقال الاقتصادي يوناتان كاستن عقب الرد الإيراني، لوقع «كالكاليس» الإسرائيلي، «فيما تفقر إيران إلى القدرة على إغلاق مضيق هرمز، يبدو أنها تحفظ بالقدرة على تكرار قواعد اللعبة لعام 2019، المحتملة في مهاجمة الناقلات المدى القصير، لكن من السابق لأوانه

تخبط في حركة الطيران وتحذير أوروبي

سلامة شركات الطيران في الاتحاد الأوروبي ومستعدة للتصرف وفقا لوكالة». وأوضح الوكالة في مذكرة لموقع سويس إنفو أن توجهات سلامة الطيران المتعلقة بإسرائيل وإيران لا تزال سارية وتضمن تلك التوجيهات توخي الحذر ومتابعة جميع الإعلانات والتوجيهات بنوخ الحذر في المجالين الجويين لإيران وإسرائيل، وقالت إنها وبالتعاون مع البحرية الأوروبية «تواصل مراقبة الوضع بحرّي، وتسبب الد الإيراني على إسرائيل باختر من 300 صاروخ وطائرة مسيرة،



مطار بن غورون في تل أبيب 14 إبريل 2024 (Getty)

رؤية

لبنان وصندوق النقد المسار المعكّف

علي نور الدين

بحلول شهر نيسان/أبريل من هذا العام، يكون قد مّر عامان بالضبط على توقيع الاتفاق على مستوى الموظفين بين لبنان وصندوق النقد الدولي. ذلك الاتفاق البندي حدّد للبنان مجموعة من الشروط التي يفترض تنفيذها، على مستوى أزمات الدين السيادي والنظام المصرفي والماليّ العامة، كي يتم قبول البلاد ضمن برنامج التمويل مع الصندوق. وحتى هذه اللحظة، مازال ذلك المسار معكّفاً، تماماً كحال خطة الحكومة الماليّة وسائر المخطّات المتعلّقة بالأزمة الإقتصادية. خلال السنوات الأربع الماضية، تخفّلت عشر دول نامية –من بينها لبنان- عن سداد ديونها السياديّة. لأسباب إقتصادية وماليّة متباينة، وجميع هذه الدول باستثناء لبنان، تمكّنت من التفاوض مع دائنها على برامج لإعادة هيكلة الديون، من أجل العودة إلى أسواق الدين العالميّة. وفي ثماني حالات، أُنجزت هذه الدول المتعثّرة اتفاقات تمويليّة مع صندوق النقد، لإتّناع الدائنين بجديّة خطط التصحيح الماليّة. ووحده لبنان، من بين الدول التي تعثّرت منذ العام 2020، لم يبدأ بعملية التفاوض مع الدائنين أصلاً. على هذا النحو، لم يضع لبنان منذ بداية أزمته خطّاً تصحيحيّاً تعهّد من الحاجة لبرامج

صندوق النقد، وفقاً للموارد المتاحة في البلاد. وبعد التخفّف عن سداد الديون، وحصر الخيارات الحكوميّة بتلك التي تمزّ عبر برامج صندوق النقد، لم تلتزم الطبقة السياسيّة اللبنانيّة برزمة الإصلاحات المتفق عليها مع الصندوق. وبهذا الشكل، بات لبنان يواجه احتمالات السيوف في «أزمة لن تنتهي أبداً»، ويعوّف «لا رجعة فيها»، كما حذر الصندوق اللبنانيين قبل عام في بيانه. في واقع الأمر، ثمة من يسأل اليوم عن سرّ حاجة لبنان لصندوق النقد، في هذه المرحلة بالذات من الأزمة. إذ إن حجم التمويل الموعود، بحسب الاتفاق على مستوى الموظفين، لن يتخطّى الثلاثة مليارات دولار، سيحصل عليها لبنان خلال فترة تصل إلى 46 شهراً، وكما هو معلوم، لا يمثل هذا التمويل سوى جزءٍ يسير من فجوة خسائر النظام المالي، التي يتخطى حجمها حدود الـ 73 مليار دولار، ومن القيمة الاسميّة لسندات اليوروبوند المسحّقة التي تتجاوز الـ 31,31 مليار دولار من دون القوائد.

غير أن الحاجة لبرنامج صندوق النقد حاليّاً، لم تعد ترتبط بقيمة التمويل الزهيد نفسه. فبعد أربع سنوات من التعثّر في سداد سنّات الدين السيادي، وبعد فشل لبنان المتكرّر في تنفيذ الإصلاحات الماليّة والتقنيّة، باتت الحكومة تحتاج إلى برنامج الصندوق كشهادة ثقة دوليّة، قبل التفاوض مع الدائنين وإقناعهم بإعادة هيكلة ديونهم. بهذا المعنى، بات برنامج صندوق النقد ضماناً تؤكّد للدائنين أنّ هناك طرفاً خارجياً، سوابط على مراقبة تنفيذ لبنان لخطة التعافي الماليّة المُعلّنة. وثمة ضرورة دامت للتذكير بأنّ وصفات الصندوق المعروفة مُثبت بالفشل في الكثير من البلدان، وهو ما يفرض الحذر من استيراد خططه العلنية والجاهزة، من دون الاتّفات إلى الخصوصيّات المحليّة. لكن بالنسبة للدائنين، سيوفّر الصندوق عامل اطمئنان، من خلال الأراجعة الفصلية التي يُجريها، قبل صرف كل شريحة من شرائح القرض. فأصحاب السندات باتوا يدركون أنّ أي رقابة خارجيّة، مهما كان نوعها، ستبقى أفضل من الاتّكال على طبقة سياسيّة لم تُثبت جدّاتها بإدارة أزمة من هذا النوع.

في الوقت نفسه، من المعلوم أنّ معظم الجهات الدوليّة المانحة والقرضيّة التي ينظر لبنان دعماً، خلال مسار التعافي المالي، باتت تربط تقديم التمويل بدخول لبنان في برنامج صندوق النقد. فعلى سبيل المثال، ثمة 11 مليار دولار من الاستثمارات والهيئات والقروض المرصودة للبنان، منذ مؤتمر «سيدز» لعام 2018، لكن استكمال برامج الدعم المنصوص عنها في المؤتمر بات متعثّراً، بعد تعثّر لبنان في سداد ديونه عام 2020، بانتظار توقيع الاتّاق النهائي مع صندوق النقد.

أمّا الأهم، فهو أنّ استقطاب الاستثمارات والودائع إلى النظام المالي، بعد إعادة هيكّله ومعالجة جذورته، سيكون صعباً، من دون مسار متفق عليه مع جهة دوليّة، لمراقبة عودة الانقماش إلى القطاع المصرفي، فمرور القطاع بآربع سنوات من التعثّر، وامتناعه عن سداد الودائع لاستحقاقها، أفقده الثقة في أسواق المال وعلى مستوى المودعين. والعودة إلى المنافسة واجتذاب التحويلات من الخارج، باتت تستدعي إشراك الصندوق في الإشراف على خطة إعادة الهيكلة في بداية الأزمة. كان من الممكن أن تعمل الحكومة اللبنانيّة على خطة ماليّة شاملة بالاتّفاق مع الدائنين والمصارف، لإعادة جدولة الديون العامّة وتصحيّة وضعية القطاع المصرفي المحلي، من دون المرور بصندوق النقد. لكنّ بعد التخفّف عن دفع السندات السياديّة، وتعثّر القطاع المصرفي المحلي، ومن ثمّ مرور أربع سنوات من دون تنفيذ أي خطة تعاف ماليّة، لم تعد الدولة اللبنانيّة تملك المصداقيّة الدوليّة اللازمة لعقد تفاهات من هذا النوع. إلا بعد الاستئصال على دعم ومراقبة صندوق النقد. على مستوى السياسة التقنيّة، يمكن القول إن لبنان حقّق خلال الفترة الماضية الشروط الأساسية التي نخس عليها الاتّفاق على مستوى الموظفين مع صندوق النقد. فإسعار الصرف المعتمدة من قبل مصرف لبنان ووزارة الماليّة في الغالبية الساحقة من العملات المصرفيّة والضربية، وبالطراز، وقال رّي لوكالة رويترز: «منذ ذلك الحين، لم نواجه موقفاً حيث تمّ إغراق العديد من المجالات الجوية المختلفة بهذا التسارع السريع، وهذا يخلق الفوضى». مضيفاً أن الاضطرابات من المرجّح أن تستخر بضعة أيام أخرى.

كما استأنفت كل من الأردن والعراق ولبنان الرحلات الجوية في أراضيها، وقالت شركات الطيران الكبرى في الشرق الأوسط، بما في ذلك طيران الإمارات والخطوط الجوية القطريّة والأحداء لطيران، الأحد إنها ستستأنف عملياتها في المنطقة بعد إلغاء أو تغيير مسار بعض الرحلات، وقال محلل الطيران البريطاني، كولين آر وين جي، مدير قسم النقل في شركة سوميتومو مينيستي المصرفية، في مؤتمر سنخفاورة، إلى 19 إبريل/ نيسان، إن تكاليف الشحن ارتفعت بالفعل بمقدار ثلاثة إلى أربعة أضعاف مقارنة بمسحوي ما قبل فيروس كورونا.

ويضف تحويل مسار سفينة عبر رأس الرجاء الصالح ما يرب 12 إلى 13 يوماً من الرحلة الإضافية مقارنة بالإنجار عبر قناة السويس.

(روترز. العربي الجديد)



▲ **التاشيرة السياحية**

تعتبر خطوة وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي المتمثلة بإقرار مشروع التاشيرة السياحية الموحدة مهمة للغاية بعد إدخالها حيز التنفيذ على مسعيد تعزيز السياحة بين مواطني الدول الست والمقيمين فيها على السواء، خاصة أن حدودها الجغرافية تساعد على تعزيز السياحة البرية واكتشاف جمال هذه المناطق. مثلاً، بين طريق دبي-مسقط أو السعودية-خطر أو تبوك والعللا، تنصص عديدة يمكن أن يعيشها السائح، كالتعرف على المناطق الشعبية والقرى النائية التي لا يزال جزء كبير من سكانها متمسكاً بالعادات والتقاليد. إن كنتم تظنون في واحدة من هذه الدول وتحبون الرحلات الطويلة المليئة بالغامرات، فإليك هذه الطرق، وكل ما عليك فعله هو، إما استخدام سيارتكم الخاصة أو استئجار واحدة، ولا تنسوا الوثائق المطلوبة والتحقق من جميع التاشيرات إذا كانت مطلوبة ومنها حيازة إقامة قطرية (كريم جعفر/ فرانس برس)

▼ **جمال الطبيعة بين دبي ومسقط**

إذا كنتم تعيشون في الإمارات، فلا بد لكم من خوض تجربة السفر والقيام برحلة برية من دبي إلى سلطنة عُمان، وتحديداً عاصمتها مسقط. وتستغرق الرحلة من دبي إلى مسقط بين 5 و6 ساعات لقطع مسافة 550 كيلومتراً براً، بما في ذلك العبور الحدودي، ويتخللها الانتقال عبر عدة مناطق وقرى حدودية، من ضمنها منطقة حتا الحدودية المميزة بجمال طبيعتها. على طول الطريق، ستتعم بالمنظر الطبيعية الخلابة لجبال الحجر وساحل خليج عُمان الجميل، والكثبان الصحراوية الممتدة. كما أن البديزبن رخيص إلى حد ما في الإمارات وعُمان، بما يجعله سبباً إضافياً مهما يشجع على الذهاب في رحلة برية بين البلدين. إذا كنتم من المقيمين في الإمارات، يمكنك الحصول على تاشيرة إلكترونية إلى عُمان من المنافذ الحدودية، إضافة إلى دفع رسوم تأمين خاصة بوسيلة النقل التي تفلكم (كريم صاحب / فرانس برس)



الرحلات البرية صحاري وجبال وطبيعة استثنائية بين دول الخليج

▶ **أجواء رائعة بين قطر والبحرين**

إن كنتم تقيمون في دولة قطر أو مملكة البحرين وتفتكرون في السفر والانتقال براً بين هاتين الدولتين فإن الرحلة التي تنتظركم مليئة بالكثير من الغامرات، خاصة أن السفر يتطلب منكم عبور السعودية، ومن ثم الاستمتاع بالأجواء الصحراوية. علماً أن الرحلة بين البلدين تستغرق نحو 4 ساعات ونصف تقريباً لقطع 454 كيلومتراً، ويُنظّل أولاً من المسافرين عبور حدود أبو سمرة من قطر إلى السعودية، وبعد ذلك سيتعين عليهم أن يسلكوا جسر الملك فهد، البالغ طوله 25 كيلومتراً والذي يربط السعودية بالبحرين. وأول الأشياء التي يحتاج إليها المسافر تأكدّه من الحصول على تاشيرة دخول سواء، إلى البحرين أم قطر إضافة إلى تاشيرة سعودية، وأما المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي، فإنهم مؤهلون للحصول على تاشيرة عند الوصول أو التقدم بطلب للحصول على تاشيرة سياحية عبر الإنترنت. وينطبق هذا على جميع فئات العمر باستثناء، فئة «العامل، وتبلغ تكلفة التاشيرة الإلكترونية 87 ريالاً قطرياً (9 دنانير بحرينية) لمدة أسبوعين شاملة رسوم طلب قدرها 38.63 ريالاً قطرياً (4 دنانير بحرينية) ورسوم تاشيرة قدرها 48.28 ريالاً (5 دنانير). (نوشاد تكايل/ Getty)



▼ **طريق السعودية-البحرين**

على بعد مسافة قصيرة بالسيارة من النامة، تقع مدينة الخبر المزدهرة في السعودية، وهي رحلة قصيرة لكنها واعدة بالمنظر الطبيعية الخلابة والتجارب الثقافية، وهي تستغرق قرابة 45 دقيقة بالسيارة. لكن قبل الشروع في الرحلة، لا بد من التأكد من أن جميع المستندات المطلوبة موجودة مع المسافر العابر للحدود، وإن لم يكن المسافر متنقلاً بسيارته الخاصة فمن الضروري الحصول على إذن لقيادة السيارة خارج البحرين، وإضافة إلى ذلك، يُعد الحصول على تأمين السيارة إزامياً قبل عبور جسر الملك فهد، وتبلغ رسومه 2.5 دينار بحريني أو 25 ريالاً سعودياً. ومن الأفضل البدء بالرحلة في وقت مبكر كي يُتاح للمسافر تناول المأكولات الشهية خلال مشواره في سلسلة من المطاعم التقليدية التي تقدم أفضل المأكولات الشعبية بأسعار بسيطة. (توماس سامسون/ فرانس برس)



▲ **من الكويت إلى السعودية**

قد تكون الرحلة البرية من الكويت إلى السعودية مغامرة مثيرة، لكن التخطيط والإعداد المناسب مطلوبان لضمان سفر آمن وسلس، ويتطلب من المقيمين في الدولتين الحصول على تاشيرات قبل دخول الأراضي المجاورة. فمن المهم الحصول على تاشيرة سعودية ويمكن للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي التقدم بطلب للحصول على تاشيرة سعودية إلكترونية عبر الإنترنت، لكن قد يحتاج غير المقيمين في هذه الدول إلى تقديم طلب التاشيرة من خلال السفارات السعودية في بلدانهم الأصلية. تختلف إلى حد كبير المسافة الفاصلة بين الكويت والسن السعودية تبعاً للمنطقة التي تنطلق منها الرحلة، لكن بالإجمال، يتطلب السفر من الكويت إلى العاصمة الرياض، قطع مسافة 692 كيلومتراً في رحلة تستغرق بين 8 و9 ساعات نظراً إلى المساحات الشاسعة التي تفصل بين مدن المملكة. (محمد سيف الإسلام/Getty)

استنحاثات إيرانية

طهران. صابر غل عنبري

أعلنت وكالة ميزان للأنبا، التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، الأحد، أن النباية العامة في طهران رفعت شكوى ضد صحيفة جهان صنعت الاقتصادية، وضد مراسل اقتصادي. وكان كل من الصحيفة والمراسل قد انتقدا الرد على إسرائيل، من خلال الإشارة إلى تأثيراته

السببية على اقتصاد البلاد بطريقة «مستهزئة». واتهمت النباية الصحفية والمراسل الاقتصادي بهنام صمدي، من دون ذكر اسمه، بـ«زعزعة الأمن النفسي للمجتمع، وإرباك الفخشاء الاقتصادي في البلاد، بعد العملية الناجمة للقوات المسلحة الإيرانية». وأضافت أنها استدعت مسؤول جهان صنعت والمراسل إلى عدلية طهران، وشكّلت ملفاً قضائياً لها.

كما تقاضي نباية طهران صحيفة اعتماد الإصلاحية والكايب المعروف عباس عبيدي بسبب مقاله الأخير الذي اعتبرته النباية «مزعزعاً للأمن النفسي للمجتمع». واستدعت النباية مسؤول الصحفية وعبيدي للحصول على توضيحات حول المقال الذي قال فيه الكايب إن «لا معنى لخلق الردع عبر الأسلحة التعارف عليها مع دولة لا يعترفون بوجودها أو يريدون

منوعات

تدميرها، وهو أمر غير قابل للتحقق». إلى ذلك، حذرت استخبارات الحرس الثوري الإيراني من «دعم الكيان الصهيوني في الفضاء الافتراضي»، مشيرة في بيان إلى أنه بعد «التصرفات الوحشية والعدوانية للكيان الصهيوني في حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، والاعتداء، على المقار الدبلوماسية الإيرانية، وافتعال قيادات عسكرية».

قبل العدوان على غزة كان قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطيني يساهم بحوالي أربعة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين، لكن اليوم يبدو الواقع مختلفاً

قطاع التكنولوجيا الفلسطيني يقاوم الإبادة

برح شركات التكنولوجيا الإسرائيلية وديانها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعلى مستوى العالم، كما تقدم المجموعة قائمة بشركات الاستثمار التي «تواصل دعم الحرب الإسرائيلية ضد شعب غزة... نطلق... مشاريع أدوات وبيانات مفتوحة المصدر لمساعدة العاملين في مجال التكنولوجيا وإنسانيتها، ولتسليط الضوء على وحشية المستثمرين والعاملين في مجال التكنولوجيا الذين يكرهون ادعاءات غاضبة وانقائمة وتتشجع على الإبادة الجماعية ضد المدنيين (في غزة)»، يقول المجموعة مهندس البرمجيات بول بيغرا (يعمل من نيويورك)، وتواصل مع عشرات العاملين في مجال التكنولوجيا لتأمين الدعم للموظفين الفلسطينيين، والتمشجع على مقاطعة الشركات التي تدعم الاحتلال.

والمستثمرين في المجال التقني، وفي البيان التأسيسي طالبت المجموعة بوقف لإطلاق النار في قطاع غزة وقالت إن مطالبة كهذه «لا ينبغي أن تكلف الناس وظائفهم، ومع ذلك، هذا هو الواقع الذي يواجه العاملون في مجال التكنولوجيا عندما يمارضون الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة».

كما أطلقت المجموعة موقعا إلكترونياً والمستهجرين في المجال التقني، وفي البيان التأسيسي طالبت المجموعة بوقف لإطلاق النار في قطاع غزة وقالت إن مطالبة كهذه «لا ينبغي أن تكلف الناس وظائفهم، ومع ذلك، هذا هو الواقع الذي يواجه العاملون في مجال التكنولوجيا عندما يمارضون الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة».

كما أطلقت المجموعة موقعا إلكترونياً والمستهجرين في المجال التقني، وفي البيان التأسيسي طالبت المجموعة بوقف لإطلاق النار في قطاع غزة وقالت إن مطالبة كهذه «لا ينبغي أن تكلف الناس وظائفهم، ومع ذلك، هذا هو الواقع الذي يواجه العاملون في مجال التكنولوجيا عندما يمارضون الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة».

كما أطلقت المجموعة موقعا إلكترونياً والمستهجرين في المجال التقني، وفي البيان التأسيسي طالبت المجموعة بوقف لإطلاق النار في قطاع غزة وقالت إن مطالبة كهذه «لا ينبغي أن تكلف الناس وظائفهم، ومع ذلك، هذا هو الواقع الذي يواجه العاملون في مجال التكنولوجيا عندما يمارضون الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة».

توتر في سيليكون فالي
 منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، يعيش المبرمجون والمهندسون والعاملون العرب في شركات التكنولوجيا الكبرى، في أجواء من الخوف الذي سرعان ما تحول، مع تصاعد العدوان، إلى غضب من أداء الشركات الكبرى، وصمغتها عن الوحشية الإسرائيلية، وممارستها لرقابة واضحة على أي محتوى يتضمن مع فلسطين. وقد ترجم هذا الغضب بمواجهات بين الموظفين وإداراتهم، أو من خلال وقفات احتجاجية متكررة، احتج خلالها موظفو «غوغل» (القسم الأكبر منهم من العرب، ومعهم مواطنون أميركيون وبريطانيون، في مقر الشركة في المملكة المتحدة، اعتراضاً على عمل الشركة لصالح حكومة الاحتلال وجيشه. وشهدت المظاهرة خارج المقر الرئيسي الشركة في لندن تحسباً حوالي 50 شخصاً لمدة 90 دقيقة تقريباً، في شهر فبراير/ شباط الماضي. ويوضح موقع نوفارا ميديا البريطاني أن الاحتجاج المتكرر يمتلئ توسعاً للمعارضة الداخلية طويلة الأمد لمشروع نيمبوس، ويتزامن مع حملة منشورات وزعها الموظفون داخل المبني. وأوضحت المنشورات أسباب معارضة الحملة للمشروع، وتضمنت دعوة إلى اجتماع داخلي للعاملين، ويطالب المظاهرون الشركة بإنهاء مشروع نيمبوس، وهو عقد بقيمة 1.22 مليار دولار بين إسرائيل و«غوغل» و«مازون»، لتوفير خدمات الحوسبة السحابية لدولة الاحتلال. وفي الإطار نفسه وخلال خطاب للمدير الإداري في الفرع الإسرائيلي لشركة غوغل، بيارك ريجيف، في 4 مارس/ آذار الماضي، في مدينة نيويورك الأميركية، احتج زميل له قائلاً: «أرفض إنتاج تكنولوجيا من شأنها تمكين الإبادة الجماعية والفصل العنصري»، وكان المهندس إيدي هاتفيلد (23 عاماً) يحثج على مشروع «نيمبوس»، وهو عقد حكومي إسرائيلي قيمته 1.2 مليار دولار للوصول إلى الخدمات السحابية من «غوغل» و«مازون». وقال: «مشروع نيمبوس يعرض أفراد المجتمع الفلسطيني للخطر... لا للفصل العنصري السحابي»، قبل إخراجهم من المكان بعد مدة وجيزة. حين طرد هاتفيلد من العقابلية، علق ريجيف قائلاً: «أحد امتيازات العمل في شركة تعمل القيم الديمقراطية هو إعطاء مساحة لأراء مختلفة». بعد ثلاثة أيام، أعلنت «غوغل» طرد المهندس المحتج الذي لم تكن هويته، مشيرة في بيان إلى أنه «بعض الموظفين من المشكلة، فإن هذا السلوك غير مقبول، وأنهيت خدمة الموظف لانتهاكه سياساتنا».



سيطر الاحتلال على قطاع الاتصالات منذ عقود (صور عبر مراسل برس)

احتجاج متواصل

عرفت شركات تكنولوجيا عدة مواجهات بين موظفيها العرب والمسلمين، وبين الإدارات، في شركة ميتا، المملوكة لتطبيق فيسبوك، واستغرق، ارتفعت مطلع عام 2024 الأصوات التي تنتقد تضيق الشركة على الأصوات المدافعة عن فلسطين. ونقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن موظفة في «ميتا» خضوعها لتحقيق داخلي في الشركة بتهمة «انتهاك محتمل لسياسة مقالها، ونتيجة لهذا الواقع يقتصر وجود نقاط التزويد البحرية في كل من تل أبيب وحيفا في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، ما يجعل إسرائيل المزود الحقيقي للاترنت للفلسطينيين، لكن رغم كل هذه الواقع نجح الفلسطينيون في تأسيس قطاع تقني كان ينمو بشكل مطرد قبل حرب الإبادة على غزة.

عرفت شركات تكنولوجيا عدة مواجهات بين موظفيها العرب والمسلمين، وبين الإدارات، في شركة ميتا، المملوكة لتطبيق فيسبوك، واستغرق، ارتفعت مطلع عام 2024 الأصوات التي تنتقد تضيق الشركة على الأصوات المدافعة عن فلسطين. ونقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن موظفة في «ميتا» خضوعها لتحقيق داخلي في الشركة بتهمة «انتهاك محتمل لسياسة مقالها، ونتيجة لهذا الواقع يقتصر وجود نقاط التزويد البحرية في كل من تل أبيب وحيفا في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، ما يجعل إسرائيل المزود الحقيقي للاترنت للفلسطينيين، لكن رغم كل هذه الواقع نجح الفلسطينيون في تأسيس قطاع تقني كان ينمو بشكل مطرد قبل حرب الإبادة على غزة.

عرفت شركات تكنولوجيا عدة مواجهات بين موظفيها العرب والمسلمين، وبين الإدارات، في شركة ميتا، المملوكة لتطبيق فيسبوك، واستغرق، ارتفعت مطلع عام 2024 الأصوات التي تنتقد تضيق الشركة على الأصوات المدافعة عن فلسطين. ونقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن موظفة في «ميتا» خضوعها لتحقيق داخلي في الشركة بتهمة «انتهاك محتمل لسياسة مقالها، ونتيجة لهذا الواقع يقتصر وجود نقاط التزويد البحرية في كل من تل أبيب وحيفا في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، ما يجعل إسرائيل المزود الحقيقي للاترنت للفلسطينيين، لكن رغم كل هذه الواقع نجح الفلسطينيون في تأسيس قطاع تقني كان ينمو بشكل مطرد قبل حرب الإبادة على غزة.

عرفت شركات تكنولوجيا عدة مواجهات بين موظفيها العرب والمسلمين، وبين الإدارات، في شركة ميتا، المملوكة لتطبيق فيسبوك، واستغرق، ارتفعت مطلع عام 2024 الأصوات التي تنتقد تضيق الشركة على الأصوات المدافعة عن فلسطين. ونقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن موظفة في «ميتا» خضوعها لتحقيق داخلي في الشركة بتهمة «انتهاك محتمل لسياسة مقالها، ونتيجة لهذا الواقع يقتصر وجود نقاط التزويد البحرية في كل من تل أبيب وحيفا في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، ما يجعل إسرائيل المزود الحقيقي للاترنت للفلسطينيين، لكن رغم كل هذه الواقع نجح الفلسطينيون في تأسيس قطاع تقني كان ينمو بشكل مطرد قبل حرب الإبادة على غزة.

منوعات | فنون

وثائقي

رام الله - **بديعة زحان**

«ذبذبات من غزة» (Vibrations from Gaza)، هو عنوان الفيلم الوثائقي القصير (16 دقيقة) الذي حازت عنه المخرجة الفلسطينية رحاب نزال العديد من الجوائز السينمائية في المهرجانات الدولية، ومنها جائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان إيران الدولي السابع عشر للأفلام لعام 2023، وجائزتا «أرز فينكس» للأفلام القصيرة والجمهور» في مهرجان أفلام الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا في كندا، أخيراً.
يقدّم «ذبذبات من غزة» صورة شاملة عن حياة الأطفال الصمّ في قطاع غزة المحاصر، أولئك الذين ولدوا ونشأوا تحت حصار الاحتلال الإسرائيلي وهجماتاته المتكررة، إذ يتبسّد الصورة في قرابة ست عشرة دقيقة كل من موسى (عشر سنوات) وشقيقة صمطلي (ست سنوات)، وإماني (عشر سنوات) وشقيقتهما إسرائ (أربع سنوات)، ليقدّموا شهادات حية عن



صم العالم

في حديثها عن رحلتها إلى غزة، تقول رحاب نزال (الصورة) - «لارتعت في رحلة إلى قطاع غزة عبر مصر، متجاوزة الحدود التي يفرضها نظام الاحتلال الاسرائيلي الذي يحظر الوصول إلى غزة من الضفة الغربية بدون تصاريح فردية، الاء وجودي في غزة، عملت مع الاطباء في برنامج العلاج بالبنّ بعد هجوم عام 2021، تأثرت ظروف وتاريخ الاطباء الصم في جمعية أطفالنا، وبدأت اتساءل عن صمم العالم تجاه ظروف 2,2 مليون فلسطيني في غزة».

معرض

لوحات لبانكسي في مزاد دعماً للفلسطينيين والاوكرانيين

بروكسل . العربي الجديد

سُخّضت مجموعة فريدة من أعمال فنّان الشارع البريطاني بانكسي الأصلية، في العاصمة البلجيكية بروكسل، وستبيع الجبهة العارضة قطعاً عدة، سيذهب ريعها إلى مشاريع إنسانية لمصلحة الشعب الفلسطيني قطاع في غزة، كما سيذهب جزء آخر إلى أوكرانيا، بهدف إعادة بناء المدارس وتأتي معروضات بانكسي لمصلحة قطاع غزة وأوكرانيا في سياق النسخة الثانية من معرض أنتيخ للفنون الجميلة في بروكسل، ويعد نجاح معرض أنتيخ للفنون الجميلة في مدينة تاموم البلجيكية، قرن المتخوف من الفكرة إلى العاصمة، حيث يجد الزوار مجموعة مستخرجة من الأعمال الفنية، يبدأ من اللوحات الرئيسية القديمة للعارض جان مولر، مروراً بالأثاث العتيق والمنحوتات، ومنها قطع نادرة عدة.

مع ذلك، تبقى أهم القطع البارزة في معرض هذا العام، هي تلك التي سيخصّصها جناح مارك بوبين، الخبير الفني والمؤلف الذي سيرعى ويبيع مجموعة فريدة من الأعمال الأصلية للفنان الشهير بانكسي، بحسب ما أوردته مجلة بروكسل تايمز يوم الأحد الماضي، والتي نقلت عن مديرة أنتيخا بروكسل، ديان كيرفين، أن «مارك خبير في أعمال بانكسي وهو قريب من الفنان، ما يجعل حضوره مثيراً للغاية»، مضيفة «نعتقد أن هذا سيحجب الأشخاص الذين ربما لا يفكرون عادة في القدوم إلى

يقدمّ الفيلم الوثائقي «ذبذبات من غزة» صورة عن حياة الأطفال الصمّ في القطاع المحاصر، أطفال نشأوا تحت الحصار والهجمات الإسرائيلية المتكررة

ذبذبات من غزة

أطفال يستشعرون قيامة الأرض والسماء

تجاربهم في مواجهة قصف الاحتلال الإسرائيلي المتكرر، والوجود المستمر للطائرات المسيّرة، المعروفة محلياً باسم «الزنانة»، لا يستطيع هؤلاء الأطفال الاستماع إلى صوت هذه الطائرات التي أطلق عليها اسم «الزنانة» بسبب صوتها، إذ إنّها تطنّ فوق رؤوس الناس، إما لتخفيف ضربة، وإما لجولة استطلاعية تُحدّد فيها بعض الأهداف، وتعود مزودة بمعلومات عن المنطقة

المُحتمل استهدافها. هذا، يصف الأطفال في هذا الوثائقي ضربات الصواريخ في العدوان الإسرائيلي تلو الآخر على قطاع غزة منذ عام 2008، وحتى ما قبل حرب

الربيع، يصف الأطفال يتحدثون بلغة الصمّ التي تترجع على الشاشنة، عن استشعارهم الاهتزازات في الهواء، وارتجاج الأرض، وصدى الجبابي المتهاجرة، يطرخ الفيلم



يأتمر الفيلم حول تجاهك العالم لمساءة أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة (فانسان برس)

جلّها صوّرت نهياراً للاطفال الاربعة وأقربائهم واصدقائهم وصديقاتهم على شاطئ البحر وفي مياحه. يركّز الوثائقي على علاقة هؤلاء الاربعة بالبحر، ما بين كونه مساحة للمرح، أو استعادة لذاكرة صعبة، أو باعتباره غامضاً وشرعياً، حيث غرّق فيه كثيرون. في حديث إلى «العربي الجديد»، تشير المخرجة رحاب نزال إلى أنّ فيلم «ذبذبات من غزة» يطرخ قضية محورية عبر أيدي أطفال غزة من الصمّ، تتصحر حول تجاهل العالم لمساءة أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، نصفهم من الأطفال، يعيشون في حصار خانق واعتداءات عسكرية متكررة يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي، ورقابة وحصار متواصلين منذ أكثر من سبعة عشر عاماً. تضيف نزال: «أصررت على أن أصوّر الفيلم بنفسي، ورغم تصويره وإتمامه قبل الإبادة الجماعية الإسرائيلية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني

تسألوا عنّا إذ إنّ صمم هؤلاء الأطفال نتيجة لاستخدام الاحتلال الإسرائيلي للأسلحة الثقيلة، بما في ذلك الأسلحة الصوتية، ذلك يخبر تساؤلات عن صمت العالم تجاه الظروف القاسية التي يعيشها قرابة مليونين ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة، إذ يجيئون تحت حصار خانق وحروب إبادة متواصلة منذ عام 2007، يبدأ «ذبذبات من غزة»

بمشهد ليلى البحر، تليه مشاهد متعدّدة



مات الحفله (فانسان حاكوت / فانس برس)

حفل

سانت ليفانت ورسالة تضامن

انجليس الاميركية، انتشرت أغنيتها من نوع الراب، Very Few Friends، وهي بثلاث لغات، انتشراها واسعا عبر شبكات التواصل الاجتماعي نو الاصول الفلسطينية والفرنسية والجزائرية والصربية، مروان عبد الحميد، المعروف باسمه الفني سانت ليفانت (Saint Levant)، الذي اكتسب شهرته عبر الإنترنت.

ورغم تزامن حفلة سانت ليفانت مع العودة البازرة إلى المسرح لفرقة البانك الاميركية نو داوت (No Doubt)، تمكن الفنان البالغ من العمر 23 عاماً، من استقطاب جمهور ملا خيمة غويبي الخاصة بالمهرجان الضخم، الذي يقام وسط صحراء كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية، أذى سانت ليفانت أغنيات قديمة وجديدة له امام حشد من المعجبين الذين لوح كثر مندم بالاعلام الفلسطينية ووضعوا كوفيات، وقال الفنان وسط الهتافات: «كوتشيليا، اسمي سانت ليفانت، ولدت في القدس ونشأت في غزة»، ثم ذكر سانت ليفانت الجمهور بأن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة «يشهد إبادة جماعية وحشية منذ ستة أشهر، وشعب فلسطين يعاني احتلالاً وحشياً منذ 75 عاماً»، مضيفاً: «الست أنا فقط على المسرح، بل العالم العربي كله على المسرح»، وأضى سروان عبد الحميد طقوله في غزة، قبل أن تضطر عائلته إلى الانتقال إلى الأردن، وهو يعيش حالياً في مدينة لوس

الربيع، مع والدتي عام 2000 عندما انتقلا إلى غزة بنيا هذا الفندق الطين لأنه كان من المستحيل استيراد الاسمنت في ذلك الوقت».

تابع ليفانت: «كان من أجل الفنان التي تقع على الشاطئ في غزة، وكان أعجوبة معمارية حقيقية. وفي 16 يوليو/تموز 2014، قتل أربعة أطفال كانوا يلعبون الكرة جراء قصف اربعة اطفال كانوا يلعبون الكرة جراء قصف كوتشيليا اجديدا، من حفلته ضمن مهرجان كوتشيليا اغنيات جديدة، من بينها Deira، على اسم فندق البيرة الذي بناه والده في غزة وتعرض إلى القصف في الأشهر الأخيرة، Sam in Paris في الحفلة وقبل بضعة أيام، وأوضح لجمهوره وعن لحنها وكلماتها قال: «الحنن مستوحى من بحمان الحرائثي، وهو أستاذ للموسيقى الشعبية الجزائرية، وتترسخ «بيرة» في الثقافة الجزائرية (حيث تنتهي اسمي) من خلال لحنها. وفي الثقافة الفلسطينية من خلال كلماتها، تملك «بيرة» مزجاً من ثقافات «الدي».

(فانس برس، العربي الجديد)

رصد

كريستيان أمانبور تُنكر وجود صحافيين في غزة

رغم استشهاد 140 صحافياً وعاملاً في الجبال الإعلامي في غزة، إلا ان مذبة «اللي ان ات» كريستيان امانبور ما زالت تقول انه ما من صحافيين هناك

والسلطان . العربي الجديد

تواجه المذبة الدولية لشبكة سبي أن أن الأميركية كريستيان أمانبور غضياً وريدود فعل متشددة، بعدما زعمت خلال مرورها عبر برنامج إذاعي شو، الذي يستضيفه المحمدي جون ستيجوارت، أنه لا يوجد صحافيون على الأرض في قطاع غزة، وهو تصريح يأتي بينما استشهد 140 صحافياً وعاملاً في الجبال الإعلامي منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. إضافة لإصابة العشرات بجراح نتيجة عمليات الاستهداف والقصف الإسرائيلي. آخر هذه الاعتداءات حصل يوم الخميس 14 أيلول/سبتمبر، عندما قصف الاحتلال الإسرائيلي إثنين من الصحفيين الفلسطينيين إثر استهداف إسرائيليين طاولهم وسائل التواصل الاجتماعي، من دون رقابة أو قيود، قبل أن يُتّح لبعض الصحفيين مغادرة القطاع للنجاة من الإبادة. وعلق أحدهم: «هذه هي العقيلة الأميركية. بدلاً من توقيض قيمتهم باستمرار، كنت نحن لا نتق بجياد أحد إلا الغربي الأبيض.



فهد حيدر البلاح (الشرق ايو عمرة، الاناضول)

اعتقد أنك صحافية». وتعرضت وسائل الإعلام الغربية لانتقادات واسعة بسبب طبيعة التغطية الإعلامية المحملة بنحمة قطع غزة. إذ أظهرت تحيزاً واضحاً ويؤيد الاحتلال الإسرائيلي ويجدر الفلسطينيين بالاحتلال الذي يقمع الإنترنت والكهرباء ويقتل عائلاتهم.

قتل وتهجير وتجويع، مُلقياً اللوم على حركة حماس، فيما الصحافيون على الأرض يُستهدفون ويصابون ويعتقلون وتحاصر معدّاتهم ويفغنون جرائم الاحتلال الذي يقمع الإنترنت والكهرباء ويقتل عائلاتهم.

فوزية أبو خالد نموت خجلاً... نتقّوّن بهم ونكتب

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يؤدّ مشاركته مع القراء. «كيف ولماذا والى متى نصحو وننام... وغزّة تحرق حياة على الهواء؟»، تقول الشاعرة السعودية لـ «العربي الجديد»

مع غزّة

بطاقة

شاعرة وكاتبة وأكاديمية سعودية من مواليد الرياض عام 1955. تعدّ من الأصوات الشعرية المجدّدة في الخليج العربي، ولها إسهامات أدبية وبحثية وكتابات حواريّة. حصلت على دكتوراه في علم الاجتماع السياسي وعلم اجتماع المعرفة من «جامعة سالفورد» في المملكة المتحدة عام 2000. تركز في بحالها الأكاديمية على القضايا الاجتماعية وحقوق المرأة والطفولة، من أعمالها الشعرية: «الى متى يتخطّون العرة؟» و«قراءة» و«قراءة ليلى العرس؟» (1975)، و«قراءة في السر للصمت العربي/» الأشهد الوطن» (1982)، و«عاه السراب» (1995)، و«سجبت الحصاد» (1995)، و«لمرّد عذري» (2008)، و«هللس الرابضة» (2014)، «ما بين الماء وبينه» (2017)، و«من كنيها لآخر»، «تحديات وطنية مقاربة لطلالبت النساء» (2017)، «سيرة المهاتم» (2020).



فوزية أبو خالد

الرياض - **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

ليس ما يشغلي هاجساً، بل ما يعصف بفكري ووجداني ويزلزل جسدي وعاطفتي وعقلي هي مجموعة من الأسئلة الحارقة كطلعت عبر عدّة مواقع الكترونية على الشعراء والكُتاب على أرض غزّة تحت الإبادة الجماعية، التي يرتكبها الاحتلال العسكري الصهيوني الاستعماري على أرض غزّة، يومياً، على مدى خمسة أشهر. ومن هذه الأسئلة:

أولاً: كيف لأيّ منّا أن ينظر في المرآة من دون أن يحمو ملامحه وروحه الحياء من اطفال غزّة وهم يُذبحون اماننا وفي بث مباشر على الهواء أمام عيوننا والعالم، من دون أن نحرك ساكناً، غير صمت مخزّ أو كتابة كلمات بكاء كما أفعل الآن؟ كيف ولماذا والى متى نصحو وننام ونغسل ونلبس ونأكل ونشرب ونتنفس وكأننا سنؤ سوّى وقد حوّل الاحتلال الصهيوني أرض غزّة عن بكرة أبيها وأهلها إلى فرن غازيّ سستام، فلا طفل ولا طائر ولا حجر إلا وتحوّل حطباً لنيران حقد الاحتلال المنقّدة ليل نهار.

ثانياً: كيف ولماذا والى متى للمعالم، كلّ العالم، أن يصبر ويصمت ويتعاشى على هذا الذلّ والهوان وهذه الجريمة الوحشية

الواج التي يرتكبها علناً وِبِإجماع قادة العالم الحزّ والمستعبد معاً، ليس في حقّ أهل غزّة العزلّ بل في حقّ الأوليات والديهيات الإنسانية؟

ثالثاً: كيف يصمد أهل غزّة عزّلاً هذا الصمود الأسطوري وهم يتعرّضون يومياً لأطول حرب احتلال وأقساها وأبشعها وحشية ضارية نارية من على العصر الحديث أو سخلت في كتب التاريخ؟ كيف يستطيع الغزافيون، وأطفالهم يتعرّضون لأطول مجاعة في عالم اليوم ويموتون أمام عيونهم جوعاً وعطشاً وقصفاً، إن يمدّونا بأسباب الحياة ونحن والعالم القريب والبعيد يعجزّ أن يمدّهم بحبة بواء لموت ردم أو برغيف خبز وشربة ماء؟

رابعاً: إلى متى غزّة تحرق حية على الهواء؟ أوليس الصبح بقريب؟

تقلب هذه الأسئلة وما شاكلها كثير، وما هو أحد وأصعب منها وأكثر تفصيلاً ونفراً مما تولّده الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني على أرض غزّة لسنة أشهر متواصلة، بتأييد من قوى العالم المتنفّذة، هي قسّة الأمل التي أتمسك

بها شخصياً، لئلا أرى في المرآة مجموعة حيوانات داجنة جريحة أو اتحوّل إلى جفة هامدة.

■ إلى أي درجة تشعرين أن العمل الإبداعي معكّ وفّعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟
اطلعت عبر عدّة مواقع الكترونية على كتابات إبداعية كتبها مجموعة من الشعراء والكُتاب على أرض غزّة تحت القصف المتواصل، وفي اختناقات الغازات السامة ووخان الحريق، وسرّبتها للعالم يعض الأرواح الجريئة، وبعضها جاء على أخبار استشهاد كتابها قبل أن يحف حبر كتاباتهم، ومنهم الشهيدة هبة أبو ندى. هذا يعني أنّ الإبداع الجياني الأسطوري اليومي الذي ينتجه أطفال غزّة وأهلها أمام سطوة الموت قد ألهم المبدعين الفلسطينيين ليخرجوا على حالة الذهول والهلوع والجزع والإبادة الجماعية التي ترتكبها آلة القتل الإسرائيلي العسكرية في حقّهم، ليكتبوا حياتهم في مواجهة الموت فبأذا كان من يواجهون الموت شخصياً باكثر صوره وحشية بحدون في الإبداع حماة، فبأبنا كتاباً وسدعين ومتفكّين نعيش جريمة الإبادة الجماعية لغزّة عن بعد، لا نملك، وإن مُننا خجلاً منهم، إلا أن نتقّوى بهم ونكتب: «حقاً، إنّ للبشرية في الشعر والإبداع حياة».

■ لو قيّض لك البدء من جديد، هل ستخارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعامل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

هناك في رأيي تعلقٌ مشيميّ بين الإبداع وبين كلّ أوجه العمل وحقوله التي تذوّرها في سؤالي، ولكنني أجد أنّ العمل الإبداعي قد يكون أكثر استقلالية وتحزراً من الكثير منها، وإن كان لا عمل يضاهي شرف من يستشهدون غزّلاً، واطفالاً وحذارى، على أرض غزّة اليوم، وليس في أيديهم قلم من أسلحة السلام، ولا ذخيرة من أسلحة الحرب، إلا ضفّة من تراب أرضهم وحياتهم نفسها.

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدين في العالم؟

الحياة بعدل وحرية وكرامة وسلام، ليس شعارات فحسب، ولكن امانتي حاملة وكبّر اماناً تدعونا للحياة.

■ كلمة تقوليها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

■ حين سئلت الفتلة الجريحة دارين البتّاع التي فغدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا



فوزية أبو خالد

مقاومتكم سدى، ولكن وإن تناسل الأشرار ولم يمت الشر بعد، فقد جعلتم طريق الأمل أهلة بالأرواح الأبية وأقلّ وحشة.

■ كلمة تقوليها للناس في غزّة؟
ليس من كلمة بقولها الموتى للأحياء إلا: عَلمُوتُنا، يا أهل غزّة، شرف الحياة. صبرا أهل غزّة، فموتكم فلسطين.

■ كلمة تقوليها للناس في كلّ مكان؟
إلى متى نموت أو نتظاهر بالموت وغزّة اماناً تدعونا للحياة؟

■ حين سئلت الفتلة الجريحة دارين البتّاع التي فغدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا

اطلاعة

استعادة الهولوكوست في غزّة

عندما تكبّل السياسةُ الثقافة

الخرب عريق أيضاً في الاستعمار ونهب الشعوب وترتكاب المذابح ومساندة الدكتاتوريات... فهل هناك أمل في أن يتقلّب وجه الثقافة النخب على الوجه البشع للسياسات العنصرية؟

تكشف العدوان على غزّة حتى الآن عن الوجه الأكثر شراً للسياسة الغربية، التي ذهبت في مبارقتها لـ «إسرائيل» إلى لا أقلّ من غُضّ النظر عن الإبادة الجماعية ولو لا أصوات شجاعة لمُتفكّين حقيقيّين تدافع عن عدالة القضية الفلسطينية. لاعتقدنا أنّ ضمير لا وجود له، ذلك لو لا دولة جنوب إفريقيا الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.



الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الشرطة الألمانية تُوقف بالقوة «مؤتمر فلسطيني»، برلين، 12 نيسان/ أبريل 2024 (Getty)

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح وغير المسموح بها من ناحية أخلاقية أو نفعية، وما أتّفق حوله هو عدم التسبب بمعاناة الأخرين، طالما أنّ الحدود في المعاناة الإنسانية.

الحدود في المعاناة الإنسانية. إبران ما يؤدّي إليه انعكاس السياسة على الثقافة، يضع سمعة الغرب تحاولت مسألة الحدود المسموح

كتب

من الواضح أنّ أحدث كتب الأكاديمية الكوسوفية أنور حسانية مختلف عن كل مؤلفاته السابقة، حتى ل يبدو أقرب إلى «حصيلة العمر»؛ حيث تتداخل فيه الروافد الثقافية والقانونية التي كوّنت شخصيته واهتماماته ونظرته الفلقة إلى واقع كوسوفو ومستقبلها

مقاربة كوسوفية للوضع الجيوسياسي والقلق من الاصولية

أنور حسانية في «الطريق إلى دمشق»

محمد م. الارناؤود

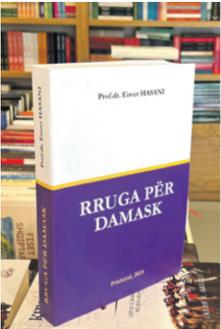


يبدو عنوان هذا الكتاب الصادر في بريشتينا أواخر 2023 غريباً إذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ مؤلفه أنور حسانية شخصية أكاديمية شغلت موقع رئيس المحكمة الدستورية في كوسوفو بين 2009 و2015، ورئيس جامعة بريشتينا، ولا يزال يشغل منصبه الأكاديمي أستاذاً للقانون الدولي في جامعة بريشتينا. وحتى في دراسته، لم يصل سوى إلى نصف الطريق بين بريشتينا ودمشق، حيث تابع في «جامعة بلكنت» المعروفة في انقرة دراسته الماجستير والدكتوراه في القانون الدولي، بعدما تخرّج من كلية القانون في جامعة بريشتينا.

وعلى الرغم من مؤلفاته المنشورة باللغة الإنكليزية (تحتك يوغسلافية وحالة كوسوفو: الجوانب القانونية والسياسية)، وحق تقرير المصير والوحدة الترابية والاستقرار الدولي: حالة يوغسلافيا) وباللبنانية ودراساته في المجالات الأكاديمية، إلا أن هذا الكتاب الجديد يختلف عن كل كتبه الأخرى، حتى يبدو أقرب إلى «حصيلة العمر»، حيث تتداخل فيه الروافد الثقافية (التاريخ والأدب)، والقانونية التي كوّنت شخصيته واهتماماته ونظراته الفلقة إلى الواقع/ المستقبل الكوسوفي، سواء من حيث الفلق على مستقبل الإطار الجديد للدولة الكوسوفية في ضوء الاقتراب من الاتحاد الأوروبي، أو الفلق من الاصولية الدينية في دولة كوسوفو التي هي الأولى في أوروبا من حيث نسبة المسلمين فيها.

الطريق إلى دمشق

يعترف المؤلف بأن بذرة كتابه هذا «الطريق إلى دمشق» كانت مقالة نشرها في المحلق الثقافي لتجريدة الكوسوفية الأولى «كوما» بتاريخه 2013 عن التغيير الذي حدث في العالم بعد تراجع الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما عن تهديد بصقف مواقع النظام في سورية بعد تعرّض المعارضة في ريف دمشق للقصف بالغازات السامة. فبعدما قارن رسالة أوباما بمهجة القديس بولس، أملاً أن ينهي كابوس القصف على المدنيين السوريين الأبرياء، وافق أوباما على التعاون مع الرئيس الروسي بوتين على سورية وحسب المؤلف، فقد استغل الرئيس «إدارة» الأزمة التراجيدية التي كانت تلف بوتين تلك اللحظة بذكاء، حيث عزّز بقاء الرئيس السوري ونظامه واندك بوضوح أن الغرب ليس مستعداً للمواجهة، وهو ما شخّعه لاحقاً على تحدي الغرب وضّم شبه جزيرة القرم عام 2014 وشنّ الحرب على أوكرانيا عام 2022. ويعبارة أخرى، يرى المؤلف أنّ كل ذلك ما كان يحدث لو أنّ أوباما بقى على موقفه، ولذلك يعتبر أنّ ذلك التراجع كان «منقطة تحوّل» في السياسة الخارجية الأميركية لصالح المحذّر الروسي في الشرق الأوسط وشرق أوروبا والبلقان، الذي لا يزال يعاني من آثار تفكك يوغسلافيا التي سبغ دول متنافرة. ومن هذا التنافس العلاقة المتوتّرة بين صربيا وكوسوفو. ففي كتابه هذا يوضح الحرض على أن يكون الدستور الكوسوفي الجديد (2008) مختلفاً عن دساتير دول يوغسلافيا السابقة من حيث ألا تكون الدولة المستقلّة



تمدّد روسي في الشرق الأوسط وشرق أوروبا والبلقان

نودج كوسوفو مهذّب مع اقترابه من الاتحاد الأوروبي

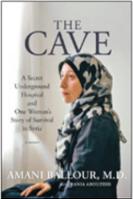


أنور حسانية

نظرة أولية



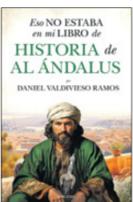
العنصرية في الخليج: إشكاليّة السواد التاريخ - الثقافة الشعبية - الرواية، عنوان كتاب للباحث القطرية نورة محمّد فرج صدر عن «دار التنوير». يفحص العمل تاريخ العنصرية في الخليج من خلال ممارسة «الاستبعاد» في حقّ السود، في محاولة، كما تقول المؤلّفة، لفهم العنصرية التي تعيشها المجتمعات الخليجية اليوم، والتي تقول إنّها ليست حالة طارئة الموضوع لا يندرج تحت «الثأرت المحزّم» لكنّ الواقع الممارس في المجتمع الخليجي يقول إنّ المحزّمات هي أكثر أضراراً، وإنّها تعود بشكل ما لتتقاطع مع السُلطة. وإن بدت بعيدة عنها للهولة الأولى.



الكهف: مستشفى سريّ تحت الأرض وقصة بقاء امرأة واحدة في سورية، عنوان الكتاب الصادر عن «ناشونال جيوغرافيك». حاورت فيه الصحافية رانيا أبو زيد الطيبية السورية الشائبة أماني بلّور (1987)، التي أدارت أحد المستشفيات الميدانية تحت الأرض في ريف دمشق إبّان الثورة السورية، حيث تطوّعت في بداية الأمر بعبادة محليّة قبل أن تجد نفسها في أعماق طبّ الطوارئ، ومعنّية بشكل مباشر بحماية الأطفال من هجوم فظيع بغاز السارين، فقدت فيه كثيراً من زملائها ورغم نشأتها في بيئة محافظة تجاه النساء، لكنّها تركت بصمتها في لحظة سياسية فارقة في حياة بلدا.



الإغراء الأخير للغرب، تداعيات الحرب على غرّة، عنوان الكتاب الذي صدر عن «منشورات الخيام» للباحث المغربي حسن أوريد. يناقش الكتاب جملة التحوّلات التي أحدثها «طوفان الأقصى»، وفي مقدّمتها امتدّاز غاية وجود «إسرائيل» أنّها كانت تعتبر وطناً أمناً لليهود الذين تعرّضوا لكل أشكال الظلم في أوروبا، وكذلك الأسطورة التي اخترعها الكيان وتتمثل في كونه واحة للديمقراطية في المنطقة. ولا يرى المؤلّف أن الصراع الدائر في فلسطين يعكس نوعاً من الحرب الحضارية أو الشرخ الحضاري بين الشرق والغرب. إنّما هو صراع بين الحقّ والباطل.



ما مدى صحّة أساطير الأندلس التي بقيت حتّى يومنا هذا وكيف كان سعيهش المسلمون والسيحيون واليهود معاً؟ ومن هو الخليفة الذي عاى من الموت مرّتين؟ وكيف عاش الأندلسيون قبل وصول المرابطين والموحدين؟ وماذا تعرف حقّاً عن شخصيات مثل زريب أو النصور أو ولادة أو العتد؟ ياخذنا الباحث الإسباني دانييل راموس فالديبيسو في كتاب ما لم يكن موجوداً في كتابي عن تاريخ الأندلس الصادر عن دار «المؤرّاة» في رحلة مثيرة عبر تاريخ الأندلس، ويكشف أسرارها ويستكشف أركانها الرائعة. منذ لحظة فتح عام 711 حتى لحظة السقوط عام 1492.



تناول رواية «طنجربنا» للروائي الإسباني خابيير بالينثويلا، الصادرة عن «منشورات المتوسط» بترجمة محمّد العربي عنجو، قصة مدينة آلمّة، حيث الجريمة تتحوّل إلى أدب، وحيث تعيش امرأة جميلة في وضع مضطرب، وحيث سيوف لقياد، أستاذ به «معهد ثريانتس» في طنجة. يحاول الاحتفاظ بعلاقته السريّة مع واحدة من طالباته، لكنّه سيجد نفسه متروطاً في تحقيق خطير حول تعاملات رجال الأعمال والسياسيين الإسبان الجوجيين في المغرب. إنّها طنجة في سنوات الخمسينيات، حيث يلتقي الرّقي مع الحياة البوهيمية، مما جعل المدينة واحدة من أجمل المدن في العالم.



عن «المركز الثقافي العربي»، صدرت طبعة جديدة من كتاب ذكريات العمل الوطني والقومي السياسي الكويتي الراحل أحمد الخطيب (1927 - 2022)، بالترافق مع ذكرى رحيله الثانية. يستعيد الخطيب، في هذه المذكرات، محطات من حياته، بدءاً بالكويت ثم بيروت حيث درس في «الجامعة الأميركية» بين 1942 و1952، وهناك تعرّف إلى المجرّ قسطنطين زريق الذي دعاه لحضور حلقات ثقافية يديرها. لتكون هذه المشاركة البوابة للولوج إلى حلقة من زملائه في الجامعة الأميركية جورج حبش، ووديع حداد، وهاني الهندي لتشكيل ما سيعرف في ما بعد به حركة القوميين العرب، عام 1952.

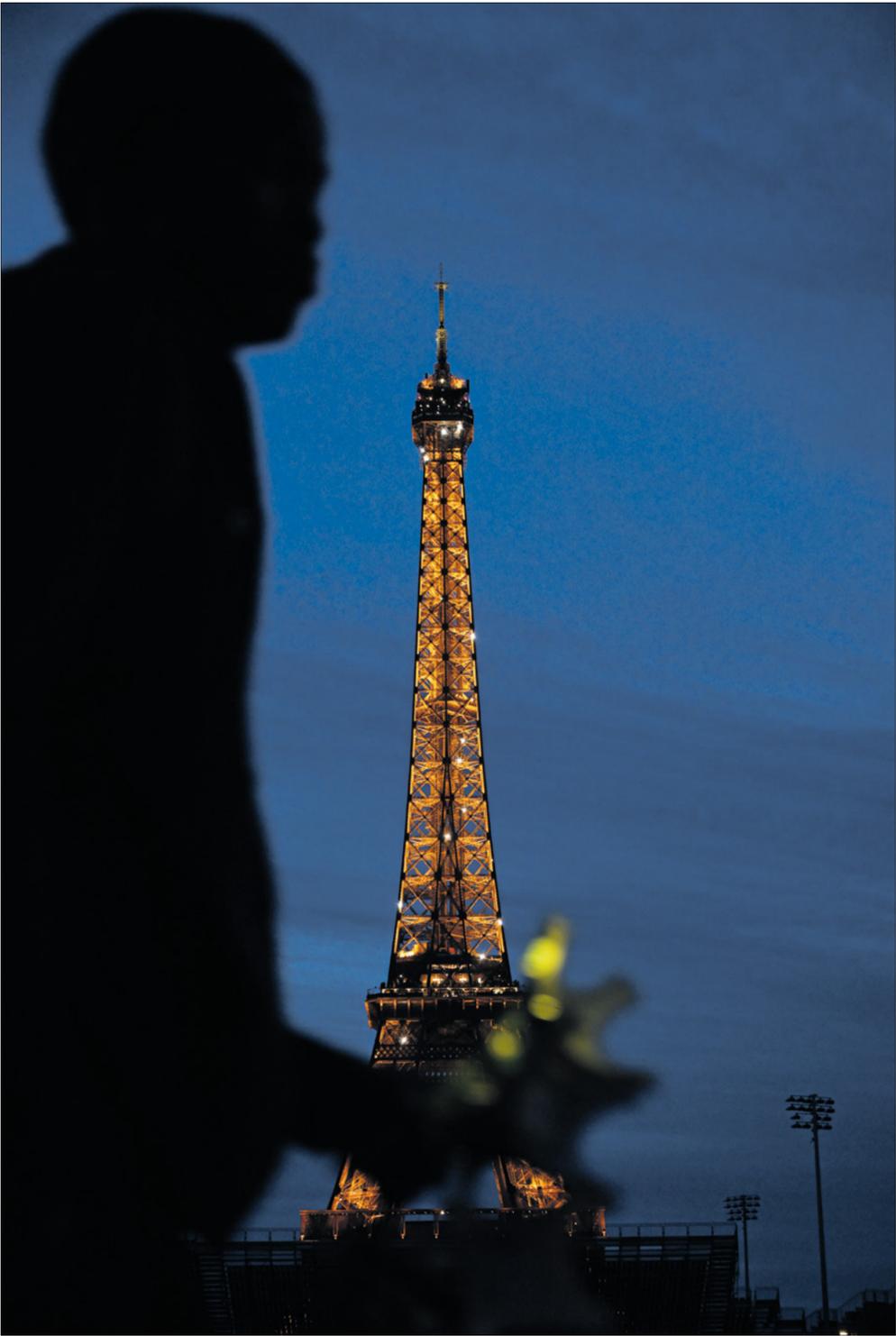


للكتاب الذي تُسكّه بين دينا أو نفتحه على شاشة الحاسوب في أيّ مكان كنّاً، قصّة تكئن خلف تطوّره ووصوله إلى شكله الحالي الذي نعرفه، وذلك من خلال تبدّل شكل وظنه الذي يعيش فيه، الآ وهو المكتبة. بروي لنا كتاب «المكتبيات: تاريخ مضطرب» للكاتب الأميركي ماتيو باتلز، الصادر عن دار «صفحة 7» بترجمة أسماء إسبر، قصّة تطوّر المكتبة منذ العصور القديمة إلى عصرنا هذا، وفي سياق هذا التطوّر يُخصي التحوّلات التي طرأت على الشكل المادي للكتاب من اللوح الطيني والشعبي واللغافة والمخطوط إلى شكله الحالي كما نراه على رفوف المكتبات.



ما السرُّ في المنامات؟ وهل هي لوحة ترتمس عليها ليلاً أمال المرء واهتماماته وهواجسه، أم أنّها أداة أقوى تؤثر بحياة الشعوب ومصائرهما؟ هذا ما تحاول الإجابة عنه المختارات التي جمعها الباحثان ليلى الجتال وبيلال الأورفـه لي من كتاب «القادي في التعبير» للنيديزي (توفّي بعد 400/، 1010)، وصدرت عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، بعنوان **إني رأيت في المنام...** تتميّز المختارات بأنها تجمع بين تقاليد ثقافية إسلامية متنوّعة عربية وفارسية، وأخرى هندية ويونانية. تعكس تعدّد المشارب التي أفاد منها «علمُ التعبير».

رياضة



اولمبياد باريس، ينطلق يوم 26 يوليو 2024 استبوارت مرالكات/Getty

فاتورة الأولمبياد

دانيال أورساتو
يدبر مباراة مانشستر سيتي
وريال مدريد

اوكل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إلى الإيطالي دانييلي أورساتو إدارة مباراة مانشستر سيتي وريال مدريد، المقررة يوم الأربعاء المقبل، في إياب دوري أبطال أوروبا. وسيساعد أورساتو في تحكيم المباراة أوطانه تشيرو كاربوني واليساندرو جبالاتيني، بينما سيكون ماروتيسمو مارياني الحكم الرابع، وسيضوئلي كل من ماسيميليانو إيراتي وياولو فاليري إدارة حكم الفيديو المساعد (الفار).

بوماس يحسّن وضعه
في الدوري المكسيكي
بفوزه على ليون

اسدل الستار على الجولة الـ15 من الدوري المكسيكي -مرحلة الإياب (كلاوسورا 2024) - بانتصار صعب ليوماس 1-0 على ليون، ليتقدم سيتي وريال مدريد، المقررة يوم الأربعاء المقبل، في إياب دوري أبطال أوروبا. وسيساعد الدور الأول من البطولة ويفضل هدف انحرز الان مدينا سلفيا في الدقيقة 61، وصل بوماس إلى النقطـة 23 والمركز التاسع، فيما تجعد وصيد ليون عند 20 نقطة في المركز الـ11. وفي مباراة أخرى فاز أتلز 2-1 على سان لويس.

البحث عن مشجع
أهان لاعب الزيرال
اوريليان تشواميني

تكف الشرطة الإسبانية جهودها بحثا عن مشجع قام بإشارات محاكية للقرود مستهدفا أوريليان تشواميني بعد تسجيل اللاعب الفرنسي هدف الفوز لريال مدريد 1-0 على ريال مايوركا في ملعب سون موا، وأكد مايوركا في بيان قلائاً «يطبق النادي بوضات مكافحة العنف في كرة القدم ويتعاون مع الشرطة الوطنية لتحديد هوية هذا الشخص»، وبذلك تزداد حالات العنصرية في الكرة الإسبانية مبددا.

تقرير

شهدت مباريات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا نجاحا هجوميا، بعدما اهتزت الشباك في 18 مناسبة، ويتوقع ان تتواصل الإثارة مع مباريات العودة، التي يتصدرها، الثلاثاء، لقاء برشلونة وباريس سان جيرمان، كما تقام أيضا مواجهة بوروسيا دورتموند واثليكو مدريد

دوري أبطال أوروبا

زهير ورد



يحل باريس سان جيرمان الفرنسي ضيفا على برشلونة الإسباني بهدف تعويض خسارته ذهابا في ملعبه بنتيجة 2:3، حيث سيكون الفريق الفرنسي في مهمة صعبة أمام النادي الكتالوني بحثًا عن قلب الطاولة، ويكون بالتالي أول فريق فرنسي ينجح في التأهل بعد خسارته ذهابا على ميدانه، ورغم أن الباريسي كان قد حقق انتصارا تاريخيا في آخر لقاء في إسبانيا أمام برشلونة بنتيجة 1:4 في عام 2021، إلا أن الوضع سيكون مختلفًا، ذلك أن أداء الفريق في لقاء الذهاب كان بعيدا عن انتظارات الجماهير، وبالتالي سيكون من الصعب عليه أن يحقق الانتصار في حال لم ينجح في رفع مستواه.

وأظهر النادي الكتالوني أنه مستعد للدفاع عن فرصه في هذه النسخة من المسابقة، من خلال حسن التحكم في مختلف فترات اللعب، وقوة شخصية لاعبيه، التي ساعدتهم على العودة في الدقائق الحاسمة من المواجهة، وتسجيل هدفين في غاية الأهمية، ذلك أن برشلونة كان بحاجة إلى اختيار قوي على

الإيطالي ولغربول الإنكليزي، ويعد فشله في تخطي الدور الأول خلال آخر نسختين، فإن برشلونة تخطى في ثمن النهائي بطل الدوري الإيطالي في الموسم الماضي، وأنتصر على بطل الدوري الفرنسي في ربع النهائي في انتظار إكمال المهمة بتحقيق التأهل إلى نصف النهائي، ومحاولة الحصول على اللقب الذي يضمن للفريق المشاركة في كأس العالم للأندية، حيث استعدت جماهير الفريق الثقة في قدرة لاعبيها. وقد شهدت الجولة الأولى نقوفاً كبيراً من قبل المدرب الإسباني شافي هيرنانديز على مواطنه لويس إنريكي، من خلال تشكيلة واقعية في بداية اللقاء، تم تعديلات إدارة مباراة الإياب، ولا سيما أن الضغط مسلط الآن على منافسهم بشكل كبير للغاية، وهي نقطة تحول مهمة في المواجهة ستجعل الفريق الإسباني قادرا على حسن التعامل مع اللقاء الحاسم، لأن التعادل يضمن له التأهل ولكن العقيلة الانتصارية للفريق ستجعله بضائع الجهود من أجل الفوز، علماً أن برشلونة هو الفريق الوحيد الذي انتصر خارج ميدانه في مباريات الذهاب ويعد الكشكات التي تلقاها في السنوات الماضية، عندما انتقد إلى هزائم

جيرمان صنع بفرصة الإعداد والتعزيز على هذه القمة، وسيحاول التجم الأول لكرة القدم الفرنسية أن يتدارك الموقف في جولة الإياب مستعينًا بنجاحاته التاريخية في ملاعب إسبانيا، حيث نجح طوال المواسم الماضية في هز شباك الفرق الإسبانية المختلفة، ورغم أن المدافع الإسباني الشاب كويارسي نجح في احتواء مبابي، إلا أن أهداف الدوري الفرنسي كذب كل التوقعات في مناسبات سابقة، ونجح في قلب الطاولة يعروض قوية ساعدته على إثبات علو كعبه، ولهذا يتوقع منه زد قوي بعدما سجل «هاتريك» في آخر لقاء له في إسبانيا أمام برشلونة، وهو ما ينطبق على أهداف النادي الإسباني وروبرت ليفاندوفسكي، الذي لم يكن موفقاً في لقاء الذهاب وسمح للمرابزي رافينا بان يسرق منه النجومية وينقذ الفريق بفضل ثنائية حاسمة. وستكون مباراة الإياب مختلفة تماماً عن لقاء الذهاب، وخاصة أن عودة حكيمي قد تساعد النادي الفرنسي على تدارك الموقف وتحقيق الانتصار الذي سيكون مهما للغاية في مسيرة النادي، باعتبار أن النادي دخل هذا الموسم مرحلة جديدة وحاول تدارك أخطاء المواسم الماضية، بطريقة إنريكي كانت تبدو الحل الأنسب لمصعد الفريق أول لقب في دوري الأبطال، قبل أن يصطدم بقوة النادي الإسباني الذي قلب كل المحطات واكد حسن نتائجه في الأسابيع الماضية، حيث حقق الكثير من النتائج العظيمة، وتواجه الفريقان سابقا في

وجه رياضي

أوليفر بيرمان

للتنا - العربي الجديد

خطف البريطاني أوليفر بيرمان (18 عاماً)، الأضواء خلال ظهوره الوحيد في منافسات بطولة العالم لـ«فورمولا 1»، عندما استنجد به فريق فيراري قبل ساعات قليلة من التجارب الرسمية لسباق السعودية. الرحلة الثانية من بطولة العالم، وحصد المركز السابع في هذه المرحلة بعدما أظهر قدرات لا يستهان بها، واختاره الاتحاد الدولي أفضل سائق في المرحلة ليكون أول شاب يحصل على هذه الجائزة في أول ظهور له في البطولة، بما أنه تحدى نقص الخبرة ونجح في حصد نتيجة أفضل من السائقين الذين يملكون تجربة كبيرة في البطولة، ولم يكن من السهل تحقيق المركز السابع لأن الحلبة كانت صعبة وتحتاج إلى سائق متمرس وله تجارب كبيرة حتى يحسن قيادة



رافيا حطف الأضواء مع صبايخ (تاريخيا) (Getty)

بمستوى جيد في آخر الدقائق من مواجهة الذهاب، إلا أن دورتموند يعلم أنه سيحتاج إلى الكثير من الحظ حتى يثال من تماسك للغاية وشديدة التعقيد، بما أن المدرب كير بييمها، حيث حقق النادي الإسباني 3 انتصارات مقابل انتصارين للفريق القوية، إضافة إلى أنه يملك هجوماً قوياً قادراً على التهديف في أي لقاء، لا سيما بعد الانتصار المهم الذي حققه منذ أيام مباراة العودة.

صورة في خير

حلم أبطال أوروبا

صرح المهاجم الأوروغوياني كريستيان ستواني، بأن التأهل إلى دوري أبطال أوروبا هو «حلم» بالنسبة لفريقه جيرونا وأنه يتخيل بالفعل الاستماع إلى نشيد المسابقة القارية الكبرى للوسم المقبل في «استادي دي مونتيليفي». وأكد قائد الفريق في فاعلية رياضية أن جيرونا يعيش «عاماً تاريخياً»، لكنه شدد على أن الفريق «يجب أن يختم هذا العام بتحقيق هذا الهدف المنشود». وأقر ستواني بأنه عندما بدأ الموسم، لم يكن أحد يستطيع أن يتخيل أن يصل الفريق إلى هذه المكانة. إذ يحتل حالياً المركز الثالث في ترتيب الدوري الإسباني برصيد 65 نقطة.



على هامش الحدث

التهاء 70% من عملية صيانة «كامب نو»

أعلن برشلونة انتهاء أعمال ترميم المدرج الأول والثاني لملاعب كامب نو بنسبة 70%، وبدء عملية إعادة بناء الأجزاء الداخلية من الملعب. وأوضح النادي الكتالوني أن أعمال الترميم الجارية لملاعب كامب نو تسير وفقاً للتوقعات، وأنه ينتظر في الأسابيع المقبلة رؤية الطابق السفلي الذي سييسر عبه المشجعون لدخول المدرجات. كما بدأ بناء أعمدة المدرج الثالث من «سيويتيا كامب نو» إذ تتضح معالمه يوماً بعد يوم، وفقاً لما أكده «البلانغران». ومن المنتظر أن يعود فريق كرة القدم الأول للعب في «كامب نو» نهاية العام الجاري، بحسب توقعات النادي، وفي حضور 60% من إجمالي سعة الملعب.

شوغر سيتوارد: اتوقع نهاية نزال فيوري و اوسيك بالضرورة القاضية

خرج شوغر سيتوارد، مدرب الملاكم البريطاني تايسون فيوري (35 عاماً)، عن صمته، بعدما أعطى وصفة حسم نزال القرن ضد الأوكراني أولكسندر أوسيك، الذي سيقاتم في السعودية يوم 18 من شهر مايو/ أيار المقبل، حيث تنتظر الجماهير الرياضية المحبة لرياضة «الغن النبيل» معرفة هوية الفائز في هذه المواجهة بالوزن الثقيل. ونقل موقع بوكسينغ بريتيش البريطاني، عن الأميركي شوغر سيتوارد مدرب تايسون فيوري، قوله- «افكر بشكل يومي بما سيحدث في المواجهة بين فيوري وأوسيك، واتوقع أن نهايتها ستكون بالضرورة القاضية للكنني ركزت خلال عملي مع فيوري على استخدام العقل قبل الجسد في النزال القادم بالسعودية». وتابع- «درست كل ما فعله أوسيك خلال الفترة الماضية، وأثناء التدريبات طبقت العديد من النظريات مع فيوري، وحاولت جعله يفكر بشكل جيد قبل أن يستخدم جسده، وهذه الطريقة ستعقب الأوكراني، الذي يعلم جيداً قيمة التفكير قبل إطلاق الضربات ضد المنافس، وهذا هو سر النجاح لدى أي ملاكم». وحول أولكسندر أوسيك، خصم فيوري المقبل، أجاب شوغر سيتوارد، «فترة الملاكم الأوكراني على تحقيق الفوز تثير إعجابي، لأنه أظهر أثناء متاعبي للمواجهات التي خاضها في الفترة الماضية معرفته الجيدة في خطف الانتصار، وهذا ما جعله بعيداً عن الهزائم مثل تايسون».



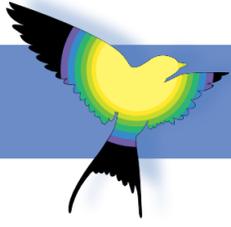
خلال عملي مع فيوري على استخدام العقل قبل الجسد في النزال القادم بالسعودية». وتابع- «درست كل ما فعله أوسيك خلال الفترة الماضية، وأثناء التدريبات طبقت العديد من النظريات مع فيوري، وحاولت جعله يفكر بشكل جيد قبل أن يستخدم جسده، وهذه الطريقة ستعقب الأوكراني، الذي يعلم جيداً قيمة التفكير قبل إطلاق الضربات ضد المنافس، وهذا هو سر النجاح لدى أي ملاكم». وحول أولكسندر أوسيك، خصم فيوري المقبل، أجاب شوغر سيتوارد، «فترة الملاكم الأوكراني على تحقيق الفوز تثير إعجابي، لأنه أظهر أثناء متاعبي للمواجهات التي خاضها في الفترة الماضية معرفته الجيدة في خطف الانتصار، وهذا ما جعله بعيداً عن الهزائم مثل تايسون».

تسيستيباس يعد لقبه الثالث في مونت كارلو: الأكثر خصوصية في مسيرتي

شدد اليوناني ستيفيانوس تسيستيباس، المصنف الـ12 عالمياً، عقب تتويجه بلقب مونت كارلو المفتوحة لتسب الأستةذة ذات الـ1000 نقطة على حساب الخرويجي كاسير رود بمجموعتين دون رد،، على أن لقب هذا العام هو «الأكثر خصوصية» في مسيرته، وكان اللاعب اليوناني قد دخل البطولة وهو في الترتيب الـ12، وخارج أفضل 10 لاعبين في التصنيف، لكنه عاد إلى المركز السابع في التصنيف الأسبوعي الصادر أمس الاثنين، وقال تسيستيباس في تصريحات عقب المباراة التي حسمها بنتيجة 1-6 و4-6 خلال ساعة و37 دقيقة:«الأمر لم تكن سهلة العودة إلى منصات التتويج، والفوز بالبطولات شعور مذهل للغاية». وتابع: «أنا سعيد للغاية، لا يوجد أي شكر يكفي لعائلتي ولأصدقائي لأنهم جعلوا هذه اللحظة ممكنة. أنا سعيدٌ لكل شخص كان خلف هذا الغامرة، ولمساعدي، ومرافقي في تخطي اللحظات الصعبة في مسيرتي، اللقب الثالث هو الأكثر خصوصية من اللقبين الأول والثاني». ويعد هذا اللقب الأول للاعب اليوناني هذا العام، وهو الثالث إجمالاً في بطولات الماسترز، جميعها في هذه البطولة بعد نسختي 2021 أمام الروسي أندريه بوليفيف، و2022 على حساب الإسباني اليخاندرو نافيدوفيتش). كما أن صاحب الـ25 عاماً، أضاف اللقب الـ11 في مسيرته.



أعلن سيارتاك موسكو، إقالة مدربه الإسباني غيرمو أباسكال بعد هزيمة الفريق أمام سوتشي بقيادة الإسباني أيضاً روبرت مورتو، وجاء، في بيان على الموقع الإلكتروني للنادي: «اتخذت إدارة الفريق الأحمر والأبيض قراراً بإقالة غيرمو أباسكال من منصب المدير الفني لسبارتاك». وأفاد البيان بأن المدرب الإسباني قاد الفريق الروسي في صيف 2022 وأنهى سبارتاك الموسم الماضي بالدوري الروسي في المركز الثالث، ويحتل سبارتاك حالياً المركز السادس، في حين شكر النادي المدرب أباسكال على عمله معه وتمني له التوفيق في مسيرته، وتعرض أباسكال لانتقادات شديدة في الأسابيع الأخيرة بسبب الأداء الضعيف للفريق. يُذكر أن سبارتاك موسكو لديه أكبر عدد من المشجعين في روسيا.



هوامش

كثير هم التونسيون الذين ما زالوا يتمسكون بجرف توارثتها الأجيال في عائلاتهم أو مناطقهم. ويعدّ أحمد رخيص واحداً من هؤلاء، فهو يحوّل خشب الأشجار إلى أوانٍ مطبخية



أحمد رخيص في ورشته المتواضعة في محافظة جندوبة التونسية (المربي الجديد)

أحمد رخيص تونس يحوّل الأشجار إلى أوانٍ خشبية

تولس - مريم الناصري

في مرتفعات مدينة عين دراهم، الواقعة في محافظة جندوبة شمال غربي تونس عند الحدود مع الجزائر، حيث المسالك وعرة والظروف الطبيعية قاسية، اختار التونسي أحمد رخيص إنشاء ورشته الصغيرة لإنجاز مشروع نحت خشب الأشجار وصقله بهدف صناعة أوان وأدوات مطبخية وقطع فنية للديكور، علماً أنّ هذه حرفة مشهورة تتوارثها الأجيال في هذه المنطقة. وعلى الرغم من مساواة العيش، لم يعمد أحمد إلى النزوح من المنطقة، ولا الانتقال مع عائلته للسكن في إحدى المدن، بل اختار البقاء في بيئة تزخر بالثروات الطبيعية، خصوصاً أشجار الصنوبر والفلين والبلوط أو الفرغان وغيرهما. وقد أقام رخيص ورشته المتواضعة في كوخ صغير شيد من حجارة والأجر، فيما السقف خشبي، وبالتالي لا يردّ عنه قسوة البرد ولا يمنع تسرّب مياه الأمطار، فيما يغطي الطين أرضيته وتغمرها مياه الأمطار في فصل الشتاء.

ويتشبّث الرجل التونسي بصناعة الأواني الخشبية التي تتوزع في كل أنحاء البلاد، فالنساء في تونس كنّ وما زلن يقبلن على شراء أوان وأدوات خشبية يحتجّن إليها في المطبخ، من قبيل الملاعق والكؤوس والفناجين والأوعية الخشبية الكبيرة. كذلك صارت الأواني والمستلزمات الأخرى المصنوعة من الخشب تزين المطابخ وغرف الطعام في البيوت والنزل والمطاعم، بعدما صار معظم الحرفيين يتقنّون في صنعها

عذّة. وما زال حرفيون يتمسكون بهذه الصناعة، إذ إنهم توارثوها من جهة، ومن جهة أخرى لأنّ منتجاتها تنتشر في الأسواق التونسية وفي الخارج، ولا سيّما تلك المصنوعة من خشب الزيتون، ويؤكد أحمد رخيص أنّ إنتاجه يلقى، في العادة، إقبالاً في الأسواق، من دون تعقيدات في الترويج، سواء في المحافظة أو في مناطق أخرى شارك في معارضها المخصّصة للمنتجات التقليدية الوطنية. ويخبر رخيص أنّه يعتمد بداية إلى صقل القطعة الخشبية لصنع المهراس المستخدم في طحن التوابل، أو فناجين القهوة ذات الأحجام المختلفة أو الملاعق. وبعد ذلك، برطب القطعة ويفرّجها لتصبح مساءً جداً، ثمّ يظليها بالزيت المخصّص للخشب من أجل تشكيل طبقة تمنع تسرّب المياه منها أو امتصاص القطعة الخشبية المياه أو أي سائل آخر يوضع فيها. ثمّ يضع رخيص القطع المصنوعة في الظل، بعيداً عن أشعة الشمس، لتجف من دون أي تشققات، ويشير إلى أنّ كلّ قطعة تستلزم وقتاً معيّنًا، ويرتبط ذلك

باختصار

يتشبّث أحمد رخيص بصناعة الأواني الخشبية التي تتوزع في كل أنحاء البلاد، نظراً إلى الإقبال الكبير الذي تعرفه

تزّين الأواني الخشبية المطابخ وغرف الطعام في البيوت والنزل والمطاعم، بعدما صار معظم الحرفيين يتقنّون في صنعها

صناعة الأواني الخشبية في تونس حرفة قديمة جداً انتشرت بداية في محافظة جندوبة، قبل أن تمتدّ إلى قرى ومدن تونسية عدّة

بحجمها وشكلها وما تحتاج إليه من تفاصيل. ويستخدم رخيص في حرفته خشب أشجار الصنوبر والزيتون خصوصاً، مبيّناً أنّه يجب على الحرفي أن يكون ملقاً بأنواع الخشب وميزة كل نوع منها، وكذلك بالأشجار التي يُستخرج منها، إذ إنّ صلابة كلّ قطعة خشبية تختلف بحسب الشجرة. ويشرح أنّ من بينها ما يتحمّل درجة حرارة عالية، أو ما يتأثر بأيّ رطوبة عالية، مشيراً إلى أنّ أفضل أنواع الخشب هو خشب أشجار الزيتون الذي تُصنّع منه أنواع عديدة من الأواني الخشبية ذات الجودة العالية، ويُباع عدد منها بأسعار تتجاوز 50 دولاراً أميركياً للقطعة الواحدة». ويتابع رخيص أنّ «تلك الأواني تُستخدم للأكل والشرب، فيما تُستخدم قطع أخرى للعرض فقط في المطبخ أو المنزل عموماً». ويخبر الحرفي التونسي أنّه حصل على قرض لإطلاق مشروعه، أملاً أن يعمل معه عدد من أبناء الجهة الذين يرغبون في تعلم هذه الحرفة، خصوصاً أنّها سهلة ولا تتطلب تدريباً كبيراً، ويشير رخيص إلى أنّ ثمة من يظنّ أنّ الحصول على الخشب أمر سهل وفي المتناول، أو أنّ الثمن بسيط، لكن الأمر ليس كذلك. ولا يخفي أنّه يواجه اليوم عوائق للحصول على المواد الطبيعية بسبب منع قطع الأشجار، أو حتى الحصول على ما تخلّفه الحرائق في غابات المنطقة، بالإضافة إلى افتقار الجهة حيث يعيش إلى أشجار الزيتون، وهذا ما يضطره إلى الانتقال إلى مناطق أخرى للحصول على خشب الزيتون الخام.

وأخيراً

كتاب واحدٌ يكفي

نجوى بركات

كتب الروائي جورج يرق، على صفحته في «فيسبوك»، الأسبوع الماضي، يقول: «الألماني إلياس كانييتي كتب رواية واحدة لا غير عنوانها (نار الله)، نال بها نوبل للآداب 1981، ثم طُلق الكتاب والانقطاع عن الناس والتحق بالحياة». فكّرْتُ: كم هو جميل أن تكون كتابٌ واحدٌ يُذكر من خلاله، وتكون بإنجازها قد أتممتنا مهمتنا على هذه الأرض!

بيد أن كانييتي، الناطق بالألمانية، المولود في بلغاريا (1905)، والمتوفى في زيورخ (1994)، ليس صاحب كتابٍ واحد، فله أعمال مسرحية عديدة وأبحاث ودراسات أدبية، وسواها، لكنّه بالفعل، صاحب رواية واحدة، ولست أدري إن كان قد نال بسببها بالذات جائزة نوبل، من دون النظر إلى أعماله الأخرى. نُشرت الرواية في فيينا عام 1935 تحت عنوان «Die Blendung» (العمى أو الانبهار)، فسارح النازيون إلى منعها، ثمّ تُرجمت إلى الفرنسية بعنوان «برج بابل» لتحظى بجائزة أفضل كتاب أجنبي، قبل أن تعيد دار غاليمار ترجمتها ونشرها تحت عنوان «أوتو دا في» في

عام 1968. مرغريت ميتشيل لم تنشر إلا كتاباً واحداً هو «ذهب مع الريح». رغم محاولات محدودة سابقة في عالم الكتابة، إذ ألّفت في شبابه قصصاً قصيرة ومسرحيات، وكتبت في مجلة أتلانتا، إلا أنّها أُجبرت على التقاعد لأسباب صحّية وهي في السادسة والعشرين من عمرها. ولكي تشغل نفسها إثر كسر في الكاحل، وملل مميت، شرعت في كتابة تاريخ عائلتها وقصص الكونغريداليات خلال الحرب الأهلية، فاستغرقت الكتابة ثلاث سنوات (1926 - 1929)، تبعها سبعة أعوام أخرى لتحرير الرواية، ووضع اللمسات الأخيرة عليها، قبل نشرها. حققت رواية «ذهب مع الريح» نجاحاً فورياً، فحازت جائزة بوليتزر المرموقة عام 1937، وتحوّلت فيلماً شهيراً، وترجمت إلى 27 لغة، وبيعت منها ملايين النسخ.

في نوع مختلف تماماً، هناك الفرنسي كوديرلو دو لاكلو، الذي كتب عشية الثورة الفرنسية كتاباً على شكل مراسلات محمومة ونارية، نشره تحت عنوان «علاقات خطيرة»، طبعت منه 2000 نسخة بيعت خلال شهر واحد. بعد وفاته وانخراطه في العمل السياسي، اعتُبر عمله هذا تحفةً فنيّةً جزءاً من

التراث الأدبي الفرنسي تقرأه الأجيال المتتابعة إلى يومنا هذا. ألان فورنييه، أيضاً، لم تمهله الحرب العالمية الأولى التي التحق بها جندياً، فقتل في المعارك بعد نشر روايته الوحيدة «مولن الطويل» في 1913، وقد رُشحت لجائزة غونكور، وترجمت إلى عدة لغات. أما الأميركي جي دي سالنجر، فقد أحرسه النجاح الأسطوري لروايته «الحارس في حقل الشوفان» (1952)، وهو في سنّ الـ32 عاماً، التي كانت تباع منها كلّ عام نحو 250 ألف نسخة، وانسحب على أثرها الكاتب من الحياة العامة، صمت

جميل ان تكون كتاب
كتاب واحد نذكر من خلاله،
ونكون بإنجازه قد أتممتنا
مهمتنا على هذه الأرض